قصصنا في إحداث التغيير





تعزيز أصوات الشابات: منظمات المجتمع المدني الأردنية تقدم تقرير استثنائي في إطار الاستعراض الدوري الشامل (UPR)

في يونيو 2023، قدمت ست منظمات مجتمع مدني أردنية، جميعها أعضاء في مجتمع عمل "نحن نقود"، مساهمة محورية في تعزيز حقوق الصحة الجنسية والإنجابية (SRHR) في الأردن.

من خلال تقديم مشترك وقوي لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في إطار الاستعراض الدوري الشامل للأردن – الدورة الرابعة (الدورة الخامسة والأربعون، من يناير إلى فبراير 2024)، وضعت هذه المنظمات حقوق الشابات الصحية في صلب الاهتمام الدولي.

جاء هذا التقديم متماشياً بشكل مباشر مع النتيجة الرابعة من برنامج "نحن نقود"، حيث أكد على أهمية تعزيز حقوق الصحة الجنسية والإنجابية وتمكين الشابات بوصفهن صاحبات حقوق ومناصرات لهذه الحقوق. وقد شكّل هذا التقديم لحظة مفصلية للمجتمع المدني في الأردن، إذ اعتُبر أول تقديم ضمن الاستعراض الدوري الشامل يركّز بشكل خاص على التحديات المتعلقة بهذه الحقوق في البلاد.

سلطت المناصرة التي قادها مجتمع عمل "نحن نقود" الضوء على التفاوتات في الوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، لا سيما في المناطق الريفية وللأشخاص ذوي الإعاقة. كما أبرزت غياب التثقيف المناسب للعمر في المدارس حول هذه الحقوق، وأدانت الممارسة الضارة المتمثلة في تعقيم النساء والفتيات ذوات الإعاقة دون موافقة مستنيرة. ودعا التقرير المقدم إلى تشريعات وآليات شاملة لضمان تقديم خدمات صحية جنسية وإنجابية قائمة على الحقوق، وعادلة، وذات جودة للجميع.

وقد تم التأسيس لهذا التقرير المقدم خلال المؤتمر الوطني الذي نظمته الشبكة العربية للتربية المدنية (أنهر) في مايو 2023 في عمّان، تحت عنوان: "نحن نقود – نحو تحقيق الحقوق الصحية الجنسية والإنجابية والقدرة على الصمود". جمع المؤتمر ممثلين عن الجهات الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، وأصحاب المصلحة الرئيسيين، وأسفرت توصياته النهائية عن تشكيل العمود الفقري للتقرير المقدم، ما عكس موقفاً موحداً للمجتمع المدني بشأن هذه القضايا في الأردن.

كسر الوصمة: النهوض بحقوق المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والرعاية الصحية الشاملة في الأردن

يواجه الأشخاص المتعايشون مع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وصمةً مجتمعية هائلة وتمييزًا يؤثر على حقهم في الوصول إلى الخدمات الصحية والتعليم والعمل، بل وحتى حقهم في الزواج
يعاني كثيرون من الإقصاء نتيجة حواجز قانونية ومجتمعية تحدّ من قدرتهم على الحصول على الرعاية الصحية الأساسية

سافرتُ مع زوجي إلى إحدى دول الخليج حيث حصل على عمل. وخلال زيارة روتينية للمستشفى، اكتشف الأطباء أنني مصابة بفيروس نقص المناعة. تم ترحيلي أنا وزوجي فورًا. في البداية، دعمني لأنه يعلم أنني أُصبت نتيجة نقل دم، لكن مع مرور الوقت تلاشى دعمه. وعندما أخبرت عائلتي، تمنّوا لو أنني متّ أو لم أُولد أساسًا

وُلدتُ مصابة بالفيروس لأن والدتي كانت حاملة له. لم تقبلني أي مدرسة، ولم أحظَ أبدًا بفرصة ارتداء الزي المدرسي أو التعلم بين أقراني كبقية الأطفال

هذه الشهادات ليست إلا أمثلة على حجم الوصمة والتحديات الاجتماعية التي تواجهها النساء والمصابون بفيروس نقص المناعة البشرية في الأردن

ورغم أنه لا يوجد علاج شافٍ للفيروس، إلا أن العلاجات الحديثة حوّلته إلى مرض مزمن يمكن التعايش معه فمع الرعاية الطبية المناسبة، يستطيع المصابون أن يعيشوا حياة طويلة وصحية. والأهم أن من لديهم حمولة فيروسية غير قابلة للكشف لا ينقلون العدوى إلى شركائهم. لكن الوصول المبكر للعلاج يظل حاسمًا ليس فقط لتحسين الصحة وإنما لمنع انتقال الفيروس

هناك خرافة منتشرة مفادها أن جميع المصابين بالفيروس التقطوه من علاقات جنسية "غير مشروعة"، مما يرسّخ الصور النمطية الضارة ويعزز التمييز. وتتضرر النساء بشكل خاص، إذ يُنقل إليهن الفيروس في الغالب من أزواجهن، لكنهن يُلامن وتُلقى عليهن المسؤولية. لذا، كثير منهن يتجنبن طلب العلاج خوفًا من الحكم الاجتماعي، فيما تجهل أخريات بوجود خدمات صحية أو تعجزن عن الوصول إليها بسبب حواجز مالية وقانونية. كما أن غياب التكامل بين خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وخدمات الفيروس في المراكز الصحية العامة يزيد من تهميشهن ويمنع حصولهن على رعاية شاملة

اكتشفتُ إصابتي بالفيروس عام 2006، حين لم يكن الناس يعرفون الكثير عنه

كنت مرعوبة واعتقدت أن حياتي انتهت، لأن كل ما عرفته عن الإيدز أنه موت محتّم. أخبرت والدي، فقبلني وساندني. لجأت إلى الإرشاد والعلاج رغم محدودية الموارد. بدأت أقرأ وأتعلّم وأشارك في مبادرات عالمية لأفهم أكثر. وبعدها أسستُ مجموعة دعم لأشخاص مثلي، لنتعلم ونتشارك الأمل ونساعد بعضنا

مركز سواعد التغيير كان طوق نجاة بالنسبة لي، وسأظل ممتنّة له.

تأسس مركز سواعد التغيير لتمكين المجتمع عام 2012، ويُعد المنظمة الأردنية غير الحكومية الوحيدة التي تكرس جهودها للدفاع عن حقوق المتعايشين مع فيروس نقص المناعة. يعمل المركز على تعزيز الصحة الجنسية والإنجابية من خلال مقاربات شاملة تشمل الفيروس، الأمراض المنقولة جنسيًا، العنف القائم على النوع الاجتماعي، والتعليم الجنسي الشامل. ويهدف إلى بناء بيئة خالية من الوصمة تُمكّن المتعايشين والمجموعات المعرضة للخطر من الوصول إلى الرعاية الصحية دون خوف أو تمييز.

يرتكز برنامج مركز سواعد التغيير للصحة الجنسية والإنجابية على قيادة شبابية وينفَّذ عبر أربعة محاور رئيسية: التوعية، والمناصرة، والتمكين، وتكامل الخدمات. ومن خلال العمل المباشر مع المجتمعات المتأثرة، نجح المركز في بناء الثقة وتمكين النساء بالمعرفة والأدوات للدفاع عن حقوقهن.

وكان لإشراك القادة الدينيين دور جوهري في جهود التوعية. فباستخدام سرديات مستمدة من تعاليم الإسلام والمسيحية، ساعد المركز في تفكيك التصورات المغلوطة. ونفّذ ست ورش لبناء قدرات أصحاب الحقوق في الصحة الجنسية والإنجابية، ودرّب 85 شخصًا، وأعدّ دلائل دينية مستندة إلى النصوص الدينية. ثم قاد هؤلاء القادة 10 جلسات توعية مجتمعية حضرها 204 أشخاص تناولت قضايا الفيروس من منظور إسلامي.

كما عمل مركز سواعد التغيير على تدريب الكوادر الصحية، حيث نظم 12 ورشة متخصصة حضرها 246 من مقدمي الرعاية الصحية في وزارة الصحة، ما أسهم في تأهيلهم لتقديم رعاية واعية ومرهفة. وإدراكًا لقوة الإعلام، أنشأ المركز لجنة إعلامية لتعزيز أهداف المشروع، ودرّب صحفيين على موضوعات الصحة الجنسية والإنجابية والإستراتيجيات الإعلامية، ما أثمر عن نشر 9 مقالات وإنفوجرافيك لتحدي الوصمة والمعلومات المضللة.



أسفرت هذه الجهود عن تقوية حراك المناصرة من أجل دمج خدمات الفيروس ضمن النظام الصحي العام في الأردن. فبحلول عام 2022، نجح المركز في تمكين أصحاب الحقوق من المطالبة بتغيير السياسات، لا سيما دمج خدمات الفيروس في مراكز
الأمومة والطفولة والمراكز الصحية الشاملة التابعة لوزارة الصحة، بهدف تطبيع رعاية المتعايشين وتقليل الوصمة

ومن أبرز الإنجازات كان تأسيس فريق وطني مشترك يضم وكالات أممية، ومنظمات مجتمع مدني، ومؤثرين رئيسيين. ونجح هذا الفريق في تطوير إجراءات تشغيل موحدة لإطلاق تجربة أولى لدمج خدمات الفيروس ضمن خدمات الصحة الجنسية والإنجابية في ثلاث محافظات، تبدأ في عمان بثلاثة مراكز صحية شاملة، ثم الزرقاء وإربد، بمشاركة ست منظمات مجتمع مدني

كما يسّر مركز سواعد التغيير مشاورات وطنية مع أعضاء في البرلمان الأردني لضمان الدعم الحكومي لدمج هذه الخدمات في السياسات الوطنية للصحة الجنسية والإنجابية. وأسهمت هذه المشاورات في تعزيز المطالبة بحقوق العمل للأشخاص المتعايشين مع الفيروس والأمراض المنقولة جنسيًا، وفتحت المجال لحوارات وتعاونات فاعلة بين أصحاب القرار

وأثمرت هذه الجهود عن موافقة الحكومة على تنفيذ مشاريع تجريبية في عمّان، ولأول مرة تم دمج اختبار الفيروس ضمن خدمات الأمومة والطفولة، وفقًا لإرشادات منظمة الصحة العالمية، مما أتاح فحصًا روتينيًا للنساء الحوامل، وأسهم في الكشف المبكر وتقليل الوصمة وتحسين صحة الأم والطفل

لقد أرست جهود مركز سواعد التغيير أسسًا لنظام رعاية صحية أكثر شمولًا في الأردن، يتيح للمتعايشين مع الفيروس الوصول إلى الرعاية دون خوف من التمييز. لم يكتف بتحدي الوصمة المجتمعية، بل نجح في تمكين الأفراد والمؤسسات من المطالبة بإصلاحات ممنهجة. ومن خلال مواصلة العمل على دمج الخدمات، والتوعية الإعلامية، والإصلاحات القانونية، يسهم سواعد التغيير في إعادة تشكيل مستقبل رعاية المصابين بفيروس نقص المناعة في الأردن، لضمان ألا يُترك أحد خلف الركب





تسليط الضوء على عمليات استئصال الرحم القسرية: حماية الحقوق الجنسية والإنجابية للنساء ذوات الإعاقة في الأردن

لا تزال عملية الحصول على إحصاءات دقيقة حول عدد عمليات استئصال الرحم التي تُجرى للنساء ذوات الإعاقة في الأردن تمثل تحديًا. ومع ذلك، تكشف تقارير حقوق الإنسان، والتحقيقات الصحفية، والشهادات الاجتماعية باستمرار عن حالات تعرضت فيها نساء ذوات إعاقة لهذه الإجراءات الطبية. وتشير التقديرات إلى إجراء نحو 65 عملية استئصال رحم سنويًا، تُستهدف فيها النساء ذوات الإعاقة على وجه الخصوص

إن غياب الضمانات القانونية الصارمة ضد مثل هذه التدخلات يسمح للأفكار الخاطئة التي تتبناها الأسر بأن تكون المحرك الرئيسي لاتخاذ القرار، بدلًا من احترام حقوق ورغبات النساء المعنيات. إن هذا النوع من الممارسات يُجرد النساء ذوات الإعاقة من إنسانيتهن، ويعامل أجسادهن ككائنات بيولوجية فقط، متجاهلًا حقهن الأصيل في سلامة أجسادهن

وعلاوة على ذلك، فإن تبرير التعقيم القسري بالإعاقة يتغافل عن حقيقة أن الدورة الشهرية هي وظيفة بيولوجية طبيعية تختبرها جميع الفتيات والنساء. وفي كثير من الحالات، تُجرى عمليات استئصال الرحم بناءً على رغبة الأسر، وليس نتيجة ضرورة طبية حقيقية

أحد أبرز المخاوف المرتبطة بهذه الممارسات هو غياب مبدأ الموافقة الحرة والمستنيرة، وهو مبدأ جوهري لضمان أن أي تدخل طبي يتوافق مع حقوق الفرد ورفاهيته. وعندما تحول الإعاقة دون قدرة المرأة على إعطاء موافقتها، تنتقل سلطة اتخاذ القرار إلى الأوصياء أو القائمين على الوصاية، الذين قد يقدمون راحتهم الشخصية على مصلحة المرأة نفسها. وتقوم بعض الأسر بتبرير هذا الإجراء بدعوى الوقاية من الحمل الناتج عن عنف جنسي محتمل، أو كوسيلة للحفاظ على النظافة الشخصية. ويزيد من خطورة الوضع غياب نصوص قانونية واضحة تُجرّم التعقيم القسري وعمليات استئصال الرحم دون موافقة النساء ذوات الإعاقة، وهو ما يقوّض حقوقهن في المساواة والكرامة، ويجعل من الإصلاح التشريعي ضرورة ملحة

لقد استمر هذا الانتهاك لسنوات في صمت، حيث كانت الأسر تلجأ إلى أطباء في العيادات الخاصة لتنفيذ هذه العمليات تحت ذريعة الضرورة الطبية. وقبل عام 2014، كانت تُجرى مثل هذه الإجراءات حتى في المستشفيات الحكومية، إلى أن صدر فتوى دينية حدّت من ذلك، فلجأت الأسر إلى القطاع الخاص للالتفاف على القيود. وكانت النساء ذوات الإعاقات الذهنية والجسدية، بما في ذلك المصابات بمتلازمة داون، الأكثر عرضة لهذه الانتهاكات، حيث تم تجاهل أصواتهن ورفض أخذ موافقتهن في الاعتبار

استجابةً لهذا الواقع، أطلق مركز المعلومات والبحوث – مؤسسة الملك الحسين، ضمن مشروع "نحن نقود"، مبادرة مناصرة شاملة لمعالجة هذا الظلم

وفي عام 2023، أجرى المركز دراسة بعنوان: "حقوق متلقي/ات خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والفئات الأكثر عرضة للتهميش في الأردن: فجوات في التطبيق"، هدفت إلى تقييم مدى انسجام المعايير الوطنية والدولية في مجال الصحة الجنسية والإنجابية مع بقية حقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في الحياة، والصحة، والخصوصية، وعدم التمييز. كما حددت الدراسة الإجراءات التي يجب على الأردن اتخاذها لضمان وصول الفئات الأكثر عرضة للخطر إلى خدمات صحية شاملة ومتكاملة

وبناءً على نتائج هذه الدراسة، تم في عام 2024 تشكيل لجنة استشارية تضم 23 ممثلًا عن جهات حكومية ومؤسسات مجتمع مدني وخبراء ومؤسسات صحية. وقد حددت اللجنة موضوع استئصال الرحم كأولوية إلى جانب أولويتين أخريين، وقامت بإعداد أوراق سياسات وبدأت حوارات وطنية تهدف إلى التصدي لهذه الممارسة والدفع نحو التغيير التشريعي

ولتوفير الحماية القانونية للنساء ذوات الإعاقة، اقترحت اللجنة مجموعة من الإصلاحات القانونية والإجرائية تستند إلى الأحكام العامة في قانون الأحوال الشخصية الأردني. وأوصت بضرورة استصدار تصريح إلزامي من محكمة مختصة، كالمحاكم الشرعية أو الكنسية، لضمان الحصول على موافقة مستنيرة للفتيات ذوات الإعاقة. ويهدف هذا الإجراء إلى منع تنفيذ استئصال الرحم إلا في حالات الضرورة الطبية، بناءً على قرار صادر عن القضاء المختص. كما شددت اللجنة على أهمية تنفيذ حملات توعية تبرز الحقوق الإنجابية للنساء ذوات الإعاقة، وعلى ضرورة تدريب العاملين في القطاع الصحي تدريبًا شاملاً ومراعيًا لاحتياجات الإعاقة

وفي السياق ذاته، يجب على وزارة الصحة أن تضطلع بدور محوري في حماية النساء ذوات الإعاقة من خلال إصدار تعليمات واضحة تمنع إجراء هذه العمليات في المستشفيات الحكومية والخاصة من دون إذن قانوني. وأوصت اللجنة بتعديل قانون المسؤولية الطبية لتعريف "الضرورة الطبية" بشكل دقيق، وضمان تقديم خدمات صحية إنجابية تراعي متطلبات الإعاقة. كما ينبغي تضمين قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة نصًا صريحًا يُجرّم التعقيم القسري واستئصال الرحم دون موافقة قانونية تستند إلى قرار قضائي في حالات الضرورة

وقد بدأت هذه الجهود بالفعل تُحقق نتائج ملموسة، حيث صادقت اللجنة الاستشارية على إعداد دليل إجرائي ينظم تنفيذ عمليات استئصال الرحم. ويتضمن هذا الدليل الخطوات المطلوبة للحصول على تصريح من المحكمة الشرعية المختصة في حالات الضرورة أو الطوارئ المتعلقة بالفتيات ذوات الإعاقة. كما يُلزم مقدمي الرعاية الصحية بإبلاغ النيابة الشرعية في حال أصرّ الولي أو الفتاة المعنية على المضي في الإجراء دون الحصول على الموافقة المسبقة، حتى يتم فتح تحقيق قانوني مناسب

ومع تزايد الوعي، نأمل أن تعيد الأسر النظر في قراراتها، وأن يعمل صناع السياسات ومقدمو الخدمات الصحية على تحقيق مزيد من التفاهم والتنسيق فيما بينهم، مع تعميق فهمهم لحقوق واحتياجات النساء ذوات الإعاقة. إن المرحلة المقبلة تتطلب تنفيذاً فعالاً لهذه السياسات الجديدة، وضمان توفير رعاية صحية شاملة تراعي الإعاقة، وتقديم الدعم اللازم للأسر بما يكفل صون كرامة النساء ذوات الإعاقة وحماية استقلاليتهن وحقوقهن الإنسانية





كسر التابوهات: نهج شبكة تثقيف الأقران الشامل للشباب في الصحة الجنسية والإنجابية

كسر التابوهات: نهج شبكة تثقيف الأقران الشامل للشباب في الصحة الجنسية والإنجابية
لا يزال الحديث عن الجسد والصحة الجنسية والتغيرات التي يمر بها المراهقون من المواضيع المحرمة في العديد من المجتمعات، وغالبًا ما يُنظر إليه باعتباره أمرًا غير لائق. ونتيجة لذلك، يعتمد الشباب كثيرًا على بعضهم البعض للحصول على المعلومات، مما يجعل التعلم بين الأقران

مصدرًا رئيسيًا للمعرفة. وانطلاقًا من إيمانها بقوة التعليم عبر الأقران، تركز شبكة تثقيف الأقران (وايبيير) على تعزيز أنماط الحياة الصحية بين الشباب والمراهقين من خلال نهج التعليم عبر الأقران، وحملات المناصرة، وتمكين الشباب من اتخاذ قرارات مستنيرة والانخراط في جهود المناصرة. وتعمل الشبكة في أكثر من 50 دولة، بما في ذلك الأردن، حيث تسعى بنشاط إلى تعزيز مشاركة الشباب في التنمية المجتمعية والوطنية.

في الأردن، تضم شبكة تثقيف الأقران أكثر من 1000 شاب وشابة يشاركون في أنشطة مختلفة تستهدف الشباب الأردنيين واللاجئين على حد سواء. إلا أن مشاركة الشباب ذوي الإعاقة في هذه المبادرات لم تتحقق بشكل فعّال إلا مؤخرًا.

من خلال برنامج "نحن نقود" (We Lead)، قامت شبكة تثقيف الأقران بدمج الشباب ذوي الإعاقة كأعضاء نشطين ضمن الشبكة. وقد ساهم هذا الدمج في توسيع المفاهيم حول التحديات المرتبطة بالإعاقة، ومكّن من تنفيذ حملات توعية مستهدفة لضمان حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على المعلومات والخدمات الأساسية المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية (SRHR).

تعتمد شبكة تثقيف الأقران على جلسات تدريبية جماعية، وأنشطة تعليم الأقران، ونقاشات مع الأهالي لتشجيع الشباب على تولي أدوار قيادية في مجال التعليم بالصحة الجنسية والإنجابية. وبعد إتمامهم تدريبات متقدمة في هذا المجال، بادر الشباب ذوو الإعاقة إلى مشاركة معارفهم مع أقرانهم، مما ساهم في سد فجوة حيوية في إمكانية الوصول إلى المعلومات. فعلى سبيل المثال، أنشأ أحمد، وهو مشارك كفيف،

مواد متخصصة بالصحة الجنسية والإنجابية وشاركها عبر قناته على اليوتيوب، مما ساهم في زيادة إمكانية الوصول إلى المعلومات. كما أطلقت بتول، وهي شابة من ذوي الإعاقة، مبادرة لتوعية الأهالي حول مواضيع الصحة الجنسية والإنجابية وطرق التعليم الفعالة. كذلك، أدى إدخال لغة الإشارة في التدريبات إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقات السمعية من الوصول إلى هذه المعلومات والخدمات الحيوية. علاوة على ذلك، شملت الجهود إشراك العائلات في نقاشات ساعدت على تحدي الأعراف المجتمعية وشجعت الآباء على دعم حصول أبنائهم على معلومات موثوقة في هذا المجال.

ومن الفجوات المهمة التي رصدتها شبكة تثقيف الأقران في عملها أن أساليب التواصل التي يستخدمها مقدمو الخدمات لم تكن فعّالة أو ملائمة لاحتياجات الشباب، وبالنسبة للفتيات غير المتزوجات، جعلت الوصمة المجتمعية من الصعب عليهن الوصول إلى المعلومات. كما كانت المفاهيم الخاطئة حول احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية منتشرة على نطاق واسع.

ضمن إطار مشروع "نحن نقود"، اتخذت شبكة تثقيف الأقران خطوات استباقية لمعالجة هذه التحديات، حيث بدأت بتدريب مقدمي خدمات الشباب، بمن فيهم الكوادر الطبية، لتعزيز تفاعلهم الفعّال مع قضايا الصحة الجنسية والإنجابية. وشجعت ورش العمل وحملات المناصرة مقدمي الخدمات على خلق مساحات آمنة للنقاش المفتوح، مما ساعد في كسر التابوهات الراسخة.

أدى هذا الجهد إلى تأسيس شبكة من مقدمي الخدمات الشبابية، ما عزز التعاون بين الشباب المدافعين من تخصصات مختلفة، وساهم في تعزيز الوصول إلى خدمات صحة جنسية وإنجابية عالية الجودة. وكجزء من هذه المبادرة، تلقى الأطباء الشباب تدريبات على كيفية تقديم المعلومات الصحية بطريقة ودودة وخالية من الأحكام المسبقة. وكان لرفع الوعي بين الكوادر الطبية أثرٌ بالغ؛ حيث أفاد مقدمو الخدمات بتحسن ثقتهم في مناقشة المواضيع الحساسة مع الحفاظ على السرية والخصوصية.

فعلى سبيل المثال، اعترف طبيب من محافظة الكرك أنه كان يفتقر للمهارات اللازمة لمناقشة قضايا الصحة الجنسية والإنجابية بسبب الشعور بالحرج، لكنه بعد التدريب أصبح أكثر ثقة في التعامل مع استفسارات المرضى. كما أشار طبيب شاب من الزرقاء إلى أنه كان سابقًا يتجنب مناقشة هذه المواضيع مكتفيًا بوصف الأدوية فقط. أما طبيبة تعمل في أحد المستشفيات، فقد أقرت بأنها قبل التدريب كانت تتحدث مع أهالي الفتيات ذوات الإعاقات السمعية بدلًا من الحديث معهن مباشرة. وبعد التدريب، أعربت عن رغبتها في تعلم لغة الإشارة لتحسين تواصلها مع مرضاها.

وفي إطار مبادرة "منا وإليكم" التي أطلقها مقدمو الرعاية الصحية المدربون، تم إنتاج ثمانية مقاطع فيديو ونشرها عبر حملة توعوية على وسائل التواصل الاجتماعي، وتحديدًا على فيسبوك وإنستغرام، مما أسفر عن 16 منشورًا على منصات شبكة تثقيف الأقران بهدف رفع مستوى الوعي المجتمعي.





قد كانت آثار هذه الجهود ملموسة. إذ أصبح مقدمو الخدمات أكثر ثقة في مناقشة قضايا الصحة الجنسية والإنجابية وتهيئة بيئات شاملة لمرضاهم. كما نجحت بتول، إحدى الأعضاء النشطات فيشبكة تثقيف الأقران، في تأمين تمويل لإعداد دليل تدريبي مخصص للعائلات حول الصحة الجنسية والإنجابية

وسع قادة الشباب نطاق عملهم ليشمل التثقيف الشامل بالصحة الجنسية والإنجابية إلى جانب قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، مما ساعد على تعزيز النقاشات المفتوحة وكسر المحظورات

وتواصل شبكة تثقيف الأقران لعب دور محوري في المناصرة الوطنية لقضايا الصحة الجنسية والإنجابية، من خلال التعاون مع المجلس الأعلى للسكان، وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، وشركاء آخرين. وتساهم الشبكة بنشاط في النقاشات السياسية لضمان بقاء الصحة الجنسية والإنجابية أولوية ضمن السياسات الوطنية الأوسع.

ورغم المخاوف الأولية بشأن تحقيق هذه الأهداف الطموحة كونها شبكة يقودها متطوعون، فإن الشغف والالتزام من قبل أعضاء شبكة تثقيف الأقران قد أحدثا تقدمًا ملحوظًا. وقد عبر المشاركون، بمن فيهم مقدمو الخدمات وأولياء الأمور والأشخاص ذوو الإعاقة، عن تقديرهم العميق للطبيعة الشاملة والمُمكّنة لهذه المبادرات

ومع تقدمها إلى الأمام، تبقى شبكة تثقيف الأقران ملتزمة بتوسيع نطاق وصولها وضمان حصول جميع الشباب، بغض النظر عن قدراتهم، على تعليم وخدمات صحة جنسية وإنجابية شاملة وصديقة للشباب

بين عامي 2022 و2025، نجحت شبكة تثقيف الأقران في الوصول إلى 610 من الشباب في جميع أنحاء الأردن من خلال تنفيذ 35 جلسة تدريبية، بالإضافة إلى ثلاث جلسات استهدفت 35 شابًا وشابة تم تدريبهم عبر مقدمي الرعاية الصحية الشباب التابعين للشبكة



شعاع نور في جرش: كسر الحواجز لإحداث التغيير

في مدينة جرش، الواقعة في شمال الأردن، ما تزال الأحاديث حول مرضٍ السرطان تُغلف بالصمت. فكثيرون يتجنبون حتى نطق اسمه، ويشيرون إليه فقط بعبارة "ذاك المرض"، خوفًا من مواجهته أو الحديث عنه. هذا التردد غذّى لسنوات طويلة مفاهيم خاطئة، ووصمة اجتماعية، والأخطر من ذلك كله، تأخر في التشخيص

من خلال البرنامج الأردني لسرطان الثدي ، الشريك الفخور بمشروع نحن نقود، بدأت الجهود تتغلغل في قلب هذا الصمت المتجذر. ففي جرش، نظّم البرنامج 200 محاضرة توعوية، وصلت إلى أكثر من 3,423 شخصًا

وفي صميم هذا الحراك، تبرز قصة ختام، امرأة تجسّد الإصرار والقوة، لم تُغيّر حياتها فقط، بل أثّرت في حياة كثيرين في مجتمعها

ختام، المقيمة في جرش طوال حياتها، هي مثقفة صحية تتمتع بنظرة فريدة: فهي كفيفة. في البداية، ساورها الشك فيما إذا كانت قادرة على أن تُحدث فرقًا حقيقيًا. لكن بانضمامها إلى مبادرة مجتمعية أطلقها برنامج سرطان الثدي بدعم من نحن نقود، تغيّر منظورها بالكامل، وتحوّلت مسيرتها إلى قصة إلهام

تم اختيار ختام ضمن مجموعة من 25 امرأة خضعن لتدريبات مكثفة حول التوعية بسرطان الثدي، وتقنيات الكشف المبكر، واستراتيجيات التواصل. وبعد أن تسلّحت بالمعرفة وروح العزيمة، انطلقت في دورها كمثقفة صحية، عازمة على كسر حاجز الصمت المحيط بسرطان الثدي في مجتمعها.في دورها كمثقفة صحية، عازمة على كسر حاجز الصمت المحيط بسرطان الثدي في مجتمعها



امتد عمل ختام إلى ما هو أبعد من القاعات والنشرات الورقية؛ فقد قادت 15 جلسة توعوية في المراكز المجتمعية، وزارت منازل، وتواصلت خصيصًا مع مجموعات من النساء ذوات الإعاقة. كانت مقاربتها إنسانية، دافئة، وشخصية، حرصت خلالها على ألا يُترك أحد دون معرفة، مهما كانت ظروفه. ومن خلال جهودها، وصلت مباشرة إلى 258 شخصًا، ساعدتهم على تغيير نظرتهم للمرض، وشجّعتهم على إجراء الفحوصات المبكرة، وأثارت نقاشات صحية طالما تم دفنها تحت غبار الخوف والوصمة

وكان الأثر عميقًا. نساءٌ كنّ يخشين زيارة العيادات الطبية بدأن بتلقي الفحوصات. بنات وبنات أخ شجّعن أمهاتهن وخالاتهن على إجراء فحوصات الكشف المبكر. إحدى المشاركات روت أن جلسة ختام منحتها الشجاعة لإقناع والدتها بإجراء تصوير الثدي بالأشعة، وهو القرار الذي قاد إلى تشخيص مبكر أنقذ حياة والدتها

وتُظهر الإحصاءات أهمية الكشف المبكر: إذ ترفع نسب التعافي إلى 95%. وهذه الحقيقة تعكس مدى أهمية عمل ختام، والتحوّل الصامت لكن العميق الذي بدأ يتشكل في جرش

بالنسبة لختام، كانت هذه الرحلة شخصية بامتياز. فقد منحتها المبادرة ليس فقط مهارات مهنية واستقلالًا ماليًا، بل أيضًا ثقة متجددة وانتماء أعمق. كانت ترى في إعاقتها يومًا ما عائقًا، لكنها أصبحت الآن مصدر قوتها، ودليلًا على صلابتها، وإثباتًا حيًّا أن الحواجز، مهما بدت صعبة، يمكن تجاوزها

قصة ختام تذكير مؤثر بأن شجاعة شخص واحد والتزامه يمكن أن يشعل شرارة التغيير الحقيقي

بصوتها وعملها، أعادت تشكيل المفاهيم، ومكّنت النساء من امتلاك زمام صحتهن، وفتحت أبواب حوارات كانت موصدة خلف أسوار الصمت

رحلتها شهادة حيّة على قوة المعرفة، والمناصرة، والأمل، وعلى الحقيقة الثابتة بأن فردًا واحدًا، يملك العزيمة والرحمة، قادر على إلهام مجتمع بأكمل







حين يتحوّل الوعي إلى تمكين: رحلة بناء بيئة آمنة للفتيات في مراكز الرعاية

قالت إحدى المشاركات في جلسة تدريبية نظمتها الجمعية الملكية للتوعية الصحية لـ25 من مقدمي الخدمات في خمسة مراكز رعاية تابعة لوزارة التنمية الاجتماعية: لم أكن أدرك من قبل أن دعمي للفتيات يمكن أن يكون عامل تغيير حقيقي في حياتهن، لكن هذا التدريب فتح عيني على مسؤوليتي تجاههن

تُعد الجمعية الملكية للتوعية الصحية من الجهات الرائدة في الأردن في مجال تعزيز الوعي الصحي، إذ ركزت على مدار العشرين عامًا الماضية على تمكين الأفراد والمجتمعات من تبنّي أنماط حياة صحية، من خلال شراكات مع المدارس والجامعات ومنظمات المجتمع المدني. وفي مجال الصحة الجنسية والإنجابية، سلّطت جهود الجمعية الضوء على فجوات كبيرة في تلبية احتياجات الفتيات، لا سيما في ظل التحديات التي تفرضها الفقر والأعراف الاجتماعية والعنف القائم على النوع الاجتماعي

تعاني الكثير من الفتيات من نقص حاد في المعلومات المتعلقة بصحتهن الجنسية والإنجابية، ما يجعلهن عرضة لمخاطر صحية واستغلال اجتماعي. ويُعتبر الحديث عن هذه المواضيع من المحظورات في المجتمع، مما يعزز من الوصمة الاجتماعية ويحدّ من فرص الحصول على الخدمات والمشورة. وتتفاقم هذه التحديات لدى بعض الفتيات اللواتي يتعرضن للعنف القائم على النوع الاجتماعي، مما يؤثر سلبًا على صحتهن النفسية والجسدية

استجابةً لهذه التحديات، وقّعت الجمعية مذكرة تفاهم مع وزارة التنمية الاجتماعية بهدف تعزيز الصحة الجنسية والإنجابية من خلال بناء قدرات العاملين في مراكز رعاية الفتيات. وفي عام 2024، نجحت الجمعية في إدماج مفاهيم الصحة الجنسية والإنجابية ضمن الخدمات المقدمة للفتيات في هذه المراكز، حيث أظهرت نتائج تقييم الاحتياجات أن مقدمي الخدمات لم يتلقوا أي تدريب متخصص في هذا المجال، رغم التحديات اليومية التي يواجهونها في عملهم مع الفتيات

وقد شمل البرنامج التدريبي خمسة مراكز رعاية، واستفاد منه 25 مقدمًا ومقدمةً للخدمة، وتميّز التدريب بطابعه العملي والتفاعلي، مما أتاح مساحة آمنة للنقاش والتعلم. ومن أبرز الجلسات التي أُقيمت، كانت جلسة حول "تطور الحقوق الجنسية والإنجابية"، والتي أبرزت مدى تأثير دور المشاركين في حياة الفتيات. كما تناولت الورش التدريبية كيفية التعامل مع الحالات الصعبة، كدعم الفتيات الناجيات من العنف المنزلي، أو تقديم المشورة للفتيات اللواتي يواجهن وصمة مجتمعية

وقد أثمر هذا التدريب عن نتائج إيجابية ملموسة، من أبرزها ارتفاع المعرفة بقضايا الصحة الجنسية والإنجابية بنسبة 48% بين المشاركين، كما أفادوا بزيادة ثقتهم في التعامل مع المواضيع الحساسة، حيث ارتفعت نسبة المشاركين الواثقين من أنفسهم من 32% إلى 90%. وبدأ العديد منهم بوضع خطط للتوعية وتهيئة بيئة داعمة للفتيات في مراكزهم. وقال أحد المشاركين: "تعلمت كيف أقدم دعمًا عمليًا وفعّالًا، وكيف أساعد الفتيات على تخطي التحديات التي يواجهنها

وقد أثبتت هذه المبادرة أن تمكين مقدمي الخدمات قادر على إحداث تغيير حقيقي في حياة الفتيات. فمن خلال توفير بيئات آمنة وداعمة، تستطيع الفتيات مواجهة التحديات وتحقيق التمكين الذاتي

ورغم هذه النتائج الإيجابية، لا تزال هناك تحديات قائمة، من بينها افتقار بعض المراكز للبنية التحتية اللازمة لتقديم بيئات آمنة وخدمات شاملة، إضافة إلى استمرار المقاومة المجتمعية في مناقشة مواضيع الصحة الجنسية والإنجابية، مما يعيق جهود التوعية. ومن التوصيات المستقبلية توسيع نطاق التدريب ليشمل موضوعات إضافية مثل الصحة النفسية وتنمية المهارات الحياتية للفتيات، مع التأكيد على أهمية توفير دعم مستمر لضمان استدامة النتائج

إن هذه الجهود تتجاوز كونها مجرد تدريب؛ بل هي استثمار مباشر في مستقبل الفتيات، ورسم لطريق نحو مجتمع أكثر عدالة وإنصافًا







تحطيم الحواجز: نضال حملة "ابني" من أجل رعاية صحية شاملة وحقوق الصحة الجنسية والإنجابية للأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن

لطالما واجه الأشخاص ذوو الإعاقة في الأردن عوائق ممنهجة في الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية. فقد كانت الخدمات الطبية تفتقر في كثير من الأحيان إلى التسهيلات اللازمة، كخدمات الترجمة بلغة الإشارة، كما أن مقدمي الرعاية الصحية نادراً ما كانوا يتلقون التدريب اللازم للتعامل مع الاحتياجات الخاصة لهذه الفئة. ونتيجة لذلك، ظل عدد كبير من السكان، من بينهم 1.2 مليون شخص من ذوي الإعاقة، بينهم 250 ألف أصم، محرومين من الوصول الكافي إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية. وقد أدى غياب البروتوكولات المراعية وغياب الكوادر المدربة إلى عواقب خطيرة، مثل التشخيص الخاطئ، والإهمال، والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، كإجراء عمليات استئصال الرحم القسري دون موافقة مستنيرة.

"ابني" هي حركة مجتمعية مستقلة يقودها أشخاص ذوو إعاقة وأسرهم، تنادي بتوفير خدمات التأهيل مجاناً من قبل الحكومة، تماشياً مع قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ومن خلال اعتماد نهج التنظيم المجتمعي، تعمل "ابني" على ضمان تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من ممارسة حقهم في الصحة على أساس العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص ضمن نظام صحي شامل كما ينص عليه القانون. وتركّز الحملة بشكل خاص على تفعيل المادة 24 من القانون، والتي تضمن الوصول المجاني إلى الخدمات الطبية والعلاجية والتأهيلية، بما في ذلك العمليات الجراحية والأدوية والتطعيمات والأدوات المساعدة وجلسات التأهيل.

من خلال مشروع "نحن نقود"، شارك أعضاء فريق "حملة ابني" الأساسيون في تدخلات وطنية وإقليمية، إدراكاً لأهمية الدفاع عن حقوق الصحة الجنسية والإنجابية للشابات من ذوات الإعاقة. وللمرة الأولى، بادرت "حملة ابني" إلى فتح حوارات حول هذه الحقوق مع أصحابها من الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم. وقد لاقت هذه الخطوة استجابة لافتة، إذ وجد العديد من الأفراد، الذين لم يشعروا سابقاً بالأمان لمناقشة قضايا حساسة تتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية، مساحة آمنة للتعبير. وكشفت الحوارات الاجتماعية بين أصحاب الحقوق وأسرهم عن حجم الحرمان الذي تعاني منه الشابات من ذوات الإعاقة في هذا المجال، وكان من أبرز هذه الانتهاكات مسألة استئصال الرحم القسري، التي تُعدّ ممارسة مجرّمة بموجب القانون الأردني. وعملت الحملة على بناء تضامن مجتمعي حول هذه القضية وتوسيع جهود المناصرة بشأنها.



وفي عام 2022، نجحت "حملة ابني" في دمج قضايا الصحة الجنسية والإنجابية ضمن أولوياتها الرئيسية، وحشدت الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم للدفاع عن خدمات صحية شاملة ومُدمجة. وبدعم من المشروع، قام الأعضاء بتعزيز معرفتهم وقدراتهم في هذا المجال، وأنشأوا مساحة آمنة للنقاشات. ومكّنت هذه المبادرة العديد من الأمهات والآباء، الذين كانوا قد فكروا سابقاً في إجراء عمليات استئصال الرحم لبناتهم بناءً على نصائح طبية مغلوطة، من إعادة النظر في قراراتهم. فعندما تتوفر المعلومة الصحيحة وتُبنى القدرات، يصبح الأهل جزءاً من التغيير المنهجي، ويضمنون الوصول الأكبر إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية للأشخاص ذوي الإعاقة. وقد انعكست التحولات في وعي المشاركين من خلال تعليقاتهم وملاحظاتهم

وفي عام 2023، وبناءً على الحاجة الملحّة للتدخل، أجرت حملة "ابني" تقييماً شاملاً بعنوان "تقييم الخدمات المقدمة للنساء ذوات الإعاقة في المراكز الصحية الشاملة"، شمل 42 مركزاً من أصل 118 مركزاً صحياً شاملاً في الأردن. وكشف هذا التقييم عن انتهاكات عديدة لحقوق الصحة والصحة الجنسية والإنجابية للنساء والفتيات ذوات الإعاقة، ناجمة عن عدة عوامل، استعرضها التقرير في خلاصته، مثل: ضعف الوعي بمفهوم الصحة الجنسية والإنجابية، وصعوبة الوصول والتواصل، والحرمان من المعلومة، والوصمة الاجتماعية والتمييز

أظهرت نتائج التقييم فجوات حرجة في تقديم الخدمات، حيث لا تستفيد النساء ذوات الإعاقة من المعدات والتجهيزات الطبية الأساسية، كأجهزة التصوير الشعاعي للثدي وأسرّة الفحص النسائي، بسبب عدم ملاءمتها. كما تشكّل ممارسات بعض مقدمي الخدمات والعاملين الصحيين عوائق مباشرة تحول دون حصول النساء ذوات الإعاقة على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية. وقد بيّن التقييم الحاجة الملحة إلى تدريب الكوادر الطبية لتكون قادرة على تلبية احتياجات هذه الفئة، بالإضافة إلى ضرورة تبني الحكومة لإجراءات وبروتوكولات تضمن تقديم خدمات صحية كريمة ودقيقةللأشخاص ذوي الإعاقة في البروتوكولات الوطنية





والأدلة الإجرائية والتدريبية لمقدمي الخدمات الصحية"، أعدّتها الدكتورة منال تحتّموني، والتي أوصت بـ"دمج قضايا الصحة الجنسية والإنجابية للأشخاص ذوي الإعاقة وخصوصيتها ضمن الأدلة الإجرائية الوطنية المعتمدة لمقدمي الخدمات الصحية

وذلك لضمان التبني الوطني وإدراج هذه القضايا ضمن برامج التدريب الأساسية للكوادر الصحية ، كما أصدرت الحملة ورقة سياسات أخرى بعنوان: "تأسيس مركز وطني للترجمة بلغة الإشارة: نحو ضمان الوصول العادل للخدمات الصحية للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية في الأردن"، أوصت بإنشاء مركز وطني للترجمة الفورية بلغة الإشارة يضمن الاستقلالية في الوصول إلى المؤسسات الصحية. وخلال عام 2024، قامت الحملة بترجمة 20 منشوراً صادراً عن مديرية الأمومة والطفولة في وزارة الصحة، وعملت على توفيرها بوسائل ميسّرة للأشخاص ذوي الإعاقات السمعية والبصرية. وفي عام 2025، ستنفّذ الحملة تدريب مدربين لمشرفي أقسام الأمومة والطفولة، وستزوّد الوزارة بحقيبة تعليمية تضمن نقل التدريب إلى الكوادر الجديدة، بعد اعتماد الدورة التدريبية للحملة ضمن البرامج الأساسية لتدريب كوادر الوزارة الجدد

لقد امتدت جهود المناصرة التي تقودها حملة "ابني" لتشمل دعم منظمات المجتمع المدني الأخرى العاملة على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية الشاملة. وقد اعترف مركز المعلومات والبحوث التابع لمؤسسة الملك الحسين (IRCKHF) بحملة "ابني" كمصدر موثوق في هذا المجال، خاصة فيما يتعلق بقضية استئصال الرحم. وأبرزت "حملة ابني" أن العوامل التي تدفع الأسر نحو مثل هذه الإجراءات لا تتعلق فقط بالأعراف الاجتماعية، بل تعود في كثير من الأحيان إلى معلومات طبية مضللة. وقد غيّرت هذه الرؤية مسار الحوار الوطني، لتسلط الضوء على ضرورة معالجة جذور التضليل الطبي

كما كشفت جهود "حملة ابني" عن تحديات مجتمعية أعمق، حيث أبلغ العديد من الأسر عن ارتفاع معدلات الطلاق بسبب وصمة إنجاب طفل من ذوي الإعاقة. وأظهرت هذه المعطيات تداخل القضايا الاجتماعية الأوسع مع المعرفة والوعي بالصحة الجنسية والإنجابية. وتنوي "حملة ابني" في المرحلة القادمة توسيع نطاق عملها من خلال تنفيذ تدريبات مدربين لموظفي وزارة الصحة، وتكثيف حملات المناصرة لإدراج معايير الإتاحة في جميع الخدمات الصحية. وبالاستمرار في إشراك الأسر وصانعي السياسات ومقدمي الخدمات، تسعى الحملة إلى إرساء نظام صحي شامل وعادل في الأردن

إن اعتماد قضايا الصحة الجنسية والإنجابية كأولوية رئيسية يعزّز من استدامة مشروع "نحن نقود"، ويضمن بقاء هذه القضايا في صميم جهود حملة "ابني". ومن خلال بناء القدرات المستمر لمقدمي الرعاية الصحية، وزيادة الوعي بين أصحاب الحقوق، تساهم "حملة ابني" في توسيع الاعتراف المجتمعي بحقوق الشابات ذوات الإعاقة في هذا المجال. ومع تنامي مطالب المواطنين بمحاسبة الجهات المسؤولة، ستؤدي الحملة دوراً محورياً في الدفع نحو إقرار قوانين وسياسات تحترم وتحمي حقوق الصحة الجنسية والإنجابية للفتيات والنساء ذوات الإعاقة، بما يسهم في بناء نظام صحي أكثر عدلاً وشمولاً

Liwan Youth Space
مساحة شبابية

خلف القناع : مساحة آمنة للكشف والبوح

بين الشباب عوائق (SRHR) في الأردن، طالما واجهت النقاشات حول الصحة الجنسية والإنجابية وحقوقها كبيرة، أبرزها الوصمة المجتمعية، والخجل، والمحرمات الثقافية، وغياب المساحات الآمنة للحوار. وقد كانت هذه التحديات أكثر حدة بالنسبة للنساء، والشباب، والأشخاص ذوي الإعاقة، الذين غالبًا ما يصعب عليهم الوصول إلى معلومات دقيقة عن حقوق الصحة الجنسية والإنجابية، أو التعبير بحرية عن مخاوفهم وهمومهم وللرد على هذه الفجوة، أطلقت مساحة ليوان الشبابية إستراتيجية مبتكرة تحت عنوان "خلف القناع"، تهدف إلى تمكين الشباب من خلال خلق بيئة تُشجع على الحوارات الصريحة حول قضايا الصحة الجنسية والإنجابية.

وقد سمح هذا النهج للمشاركين بارتداء أقنعة أثناء الجلسات التوعوية، كرمز للخصوصية والسرية، ما أتاح لهم الشعور بالأمان والانفتاح. هذه الأداة البسيطة لكن الثورية أسست لمساحة شاملة وآمنة، شجعت على مناقشات صادقة وشجاعة حول مواضيع حساسة

من خلال إزالة الخوف من الحكم المجتمعي، تمكن المشاركون من استكشاف تجاربهم الشخصية والانخراط في حوارات عميقة حول قضايا جوهرية مثل الصحة الإنجابية، والعلاقات العاطفية، والعنف القائم على النوع الاجتماعي. اختارت ليوان هذا النهج تحديدًا لأنه يُمكن من قول ما لا يُقال. فالقناع أصبح درعًا ومدخلًا في آن، ومساحة لمواجهة الخوف من ماذا تقول ولمن

في عام 2023، استهدفت ليوان فئة الشباب من عمر 18 إلى 30 عامًا، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة، وعقدت 11 جلسة في عمّان بمشاركة 148 شابًا وشابة من خلفيات متنوعة. واستُكملت المبادرة عام 2024 بخمس جلسات إضافية شارك فيها 82 مشاركًا. تضمنت كل جلسة نقاشًا ميسرًا حول مواضيع الصحة الجنسية والإنجابية، تلاه قسم خاص للأسئلة والأجوبة المجهولة الهوية، حيث تولى الميسّرون أو الخبراء المتخصصون الرد على استفسارات المشاركين

وقد أظهرت الاستطلاعات التي أُجريت قبل وبعد الجلسات تحسنًا ملحوظًا في معرفة المشاركين ووعيهم. وبعيدًا عن الأرقام، فإن القصص الفردية تعكس الأثر العميق للمبادرة

سلمى، شابة شاركت في إحدى الجلسات، استلهمت التجربة لزيارة طبيبة نسائية لأول مرة، بعد أن كانت تتجاهل مشاكل صحية لفترة طويلة

قالت: لم أتوقع أن جلسة توعوية واحدة مثل 'خلف القناع' ستكون نقطة تحوّل في حياتي. فقد جعلتني أدرك ماذا يعني العنف القائم على النوع الاجتماعي، وحقوق الصحة الجنسية والإنجابية، وجعلتني أقرر بدء مسيرتي في المناصرة. بدأت كمتطوعة في حملة 'كفى'، حيث تعلّمت قوة الكلمة والعمل الجماعي

ومع إطلاق حملة 'حان وقت الحديث'، تولّيت مسؤولية إدارة المحتوى الرقمي، وإنتاج مواد توعوية، ومشاركة قصص واقعية، وبناء مساحة للحوار والانخراط. اليوم، وبعد هذه الرحلة، أؤمن أكثر من أي وقت مضى بأن الشباب قادرون على إحداث تغيير حقيقي، بأصواتهم، وأفكارهم، وشغفهم

أما أحمد منينة، المدافع الكفيف عن الحقوق، فقد وجد في الجلسات لحظة تحول شخصية. واجه تحدياته الخاصة وتعرّف إلى ما يواجهه الآخرون من الأشخاص ذوي الإعاقة. وبفضل هذه التجربة، نظّم لاحقًا جلسة عبر "زووم" مع 40 شابًا وشابة من المكفوفين لرفع الوعي بمخاطر الاستغلال العاطفي والجنسي عبر الإنترنت. وتوسّعت جهوده لاحقًا بإنتاج محتوى مؤثر، شمل حلقات فيديو وبودكاست، لكسر الصور النمطية وتعزيز الوعي بالصحة الجنسية والإنجابية

أما نغم، فساهمت بشكل بارز في إعداد ورقة سياسات خضراء حول إجازة الأبوة، وربطتها بقضايا الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية وأدوار النوع الاجتماعي

قالت: "أضاف المشروع لي الكثير على المستوى الثقافي والشخصي، وطوّر من مهاراتي البحثية، والتواصل، والعمل الجماعي، بالإضافة إلى إدارة الوقت والنفس من خلال تعلّم تنظيم المهام وإنجازها. كان مشروعًا مثاليًا، وأتمنى أن أشارك في تجربة مشابهة قريبًا



وقد تم إطلاق ورقة السياسات الخضراء في فعالية عامة عام 2024 بعد نقاشات مع خبراء، وقدّمت توصيات قائمة على الأدلة لصنّاع القرار، تدعو إلى تمديد إجازة الأبوة لتعزيز تقاسم مسؤوليات الرعاية وكسر الأنماط التقليدية المرتبطة بالنوع الاجتماعي

لقد لاقت منهجية "خلف القناع"، التي تم تقديمها ضمن إطار مشروع نحن نقود، اهتمامًا واسعًا من منظمات أخرى، مثل مخيم النصر للاجئين ومنظمات المجتمع المحلي، والتي تبنت هذا الأسلوب لتيسير النقاش حول الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. وبناءً على هذا النجاح، تخطط ليوان لتوسيع المبادرة من خلال تدريب المزيد من منظمات المجتمع المحلي على تنفيذ النموذج بفعالية.
وقد حظيت جهود ليوان بتقدير دولي، ونالت جائزة الابتكار من برنامج نحن نقود على مستوى عالمي وأظهرت المبادرة كيف يمكن للمساحات الآمنة والأساليب الإبداعية تمكين الشباب، وتعزيز مهارات القيادة، وتوسيع جهود المناصرة

كما لعب التعاون مع صنّاع القرار والمسؤولين الحكوميين دورًا محوريًا في دفع هذه الأهداف إلى الأمام، كما يتضح من إطلاق ورقة بحثية حول إجازة الأبوة، التي تُعد نموذجًا حيًا لتأثير جهود الشباب على السياسات العامة. وأكد عمل ليوان أيضًا على أهمية بناء علاقات مع صناع القرار، مما شجّع مزيدًا من الشباب على الانخراط في العمل المجتمعي والمناصرة

وتُعد الورقة البحثية حول إجازة الأبوة مصدر فخر خاص، إذ تُظهر النتائج الملموسة لبحوث يقودها الشباب. فقد درست أثر إجازة الأبوة من خلال مراجعة شاملة للبيانات الأولية والثانوية، بما في ذلك تحليل التشريعات ذات الصلة وأفضل الممارسات الدولية. وقدّمت الورقة حُججًا واضحة لصنّاع القرار تدعو إلى تعديل القوانين الحالية لتمكين الآباء من لعب دور نشط في رعاية أطفالهم، وتحدي الأدوار النمطية للجنسين

كما ألهمت الورقة البحثية أنشطة شبابية إضافية داخل ليوان، مثل المحاكمات الصورية وورشات المناظرة

تُبرز جهود ليوان الأهمية الحاسمة لخلق مساحات آمنة، حيث يمكن للشباب التعلم والمشاركة والمناصرة دون خوف. ومن خلال كسر الوصمة وتعزيز الحوار المفتوح، يقدم نهج "خلف القناع" نموذجًا قويًا لمعالجة قضايا الصحة الجنسية والإنجابية وتمكين الأصوات المهمّشة

وفي حديثها عن تجربتها، قالت لمى: "كان مشروع نحن نقود واحدًا من أفضل تجارب التطوع التي شاركت فيها. ساعدني على تطوير مهارات حل المشكلات، والتفكير الإبداعي، والعمل الجماعي. تولّيت دور المرشدة وقائدة الفريق، وطبقنا المهام بطريقتنا الخاصة، وشاركت تجربتي مع الآخرين وتعلمت منهم. كما أعاد المشروع إحياء مهاراتي البحثية، وساعدني على بناء علاقات قوية مع منسقي ليوان والمشاركين. أؤمن أن عملنا لن يتوقف عند إصدار ورقة النقاش الخضراء، بل سنواصل التطوع لتحديثها وتطويرها إلى ورقة سياسات تُعتمد من قبل الحكومة



رنين: ريادة في تعزيز الشمولية في التوعية بالصحة الجنسية والإنجابية

في عالم تواجه فيه ملايين النساء حواجز تحول دون فهم حقوقهن في الصحة الجنسية والإنجابية والوصول إليها، بزغت "رنين" كنموذج للأمل والتحوّل. بدأت رحلتها من إدراك عميق: فالكثيرون في الأردن، لا سيما النساء ذوات الإعاقة، محرومون من المعلومات الدقيقة والمتاحة حول أجسادهن وصحتهن، حيث تبرز حاجة ملحّة لتوفير محتوى باللغة العربية حول حقوق الصحة الجنسية والإنجابية يستجيب للاحتياجات الخاصة للفئات المهمشة، لا سيما الأشخاص ذوي الإعاقة. وبالنسبة للمجتمع الأصم في الأردن، فإن الوصول إلى المعلومات الصحية لا يزال صعبًا بسبب غياب المصطلحات الطبية في لغة الإشارة الأردنية ونُدرة الموارد المصممة خصيصًا لهم

وقد شدّد المشاركون في جلسات الاستماع باستمرار على كيف أن مبادرات "رنين" قد ساهمت في سد هذه الفجوة من خلال تقديم معلومات متاحة وذات صلة. تقول ليلى، 40 عامًا: للمرة الأولى، أفهم جسدي وأشعر بالثقة في طرح الأسئلة المتعلقة بصحتي الجنسية والإنجابية". وتروي دينا، 30 عامًا: "كنت خجولة جدًا عندما تزوجت، وكنت في قلق دائم. هذه أول مرة أفهم فعلًا ما يحدث لي". أما حنان، 37 عامًا، فتسرد تجربة مؤلمة: "عندما كنت في الشهر السابع من الحمل، توفي والدي، عندما سمعت الخبر، انهرت تمامًا وبدأت أقلق من أن هناك خطبًا ما بالجنين، لم أعد أشعر بحركته. طلبوا مني ألّا أخبر الطبيب بما حدث. عند زيارة الطبيب، كانت والدتي هي من تتحدث. شعر الطبيب أن هناك أمرًا مقلقًا، لكننا لم نتمكن من التواصل معه. لم يشرح لي أحد ما يجري حتى أنجبت. عشت شهرين في خوف وعدم يقين

هذه القصص قُدمت خلال جلسة توعية بالصحة الجنسية والإنجابية شملت ترجمة بلغة الإشارة، وهي تسلط الضوء على الحواجز الكبيرة التي تواجهها النساء ذوات الإعاقة في الوصول إلى معلومات موثوقة وكيف يمكن لخطوات صغيرة نحو الشمولية أن تُحدث تغييرًا عميقًا، حيث تواجه النساء ذوات الإعاقة في الأردن تحديات كبيرة في الوصول إلى معلومات دقيقة حول صحتهن الجنسية والإنجابية. كما تجد الأسر صعوبة في إيجاد توجيه موثوق حول كيفية تثقيف أبنائهن وبناتهن في هذا المجال، وغالبًا ما يجدن أنفسهن في دوامة من المفاهيم الخاطئة والصور النمطية الضارة. من بين المعتقدات الخاطئة المنتشرة، مثلًا، أن "النساء ذوات الإعاقة لا يستطعن الحمل"، وهو ما يؤدي إلى تعزيز الخوف والمعلومات المغلوطة



روت بعض النساء قصصًا عن أطباء أجروا فحوصات معقدة لمعرفة سبب انقطاع الدورة الشهرية، دون التفكير بإجراء فحص حمل بسيط. وهناك أيضًا ظاهرة مقلقة تتمثل في الضغط على النساء ذوات الإعاقة للخضوع لولادة قيصرية بدلًا من الولادة الطبيعية، حتى في غياب أي مبرر طبي. ويزيد من تفاقم هذه التحديات غياب مترجمي لغة الإشارة في المؤسسات الصحية، وندرة الموارد التعليمية المتاحة، وغياب مفهوم الموافقة المستنيرة

رنين، التي يحمل اسمها معنى "الصوت الرنان"، هي مؤسسة تنتج كتبًا صوتية باللغة العربية بأسلوب درامي مشوق مصحوب بالمؤثرات الصوتية والموسيقى، بهدف جذب الأطفال واليافعين
عندما انضمت "رنين" إلى برنامج "نحن نقود"، أجرت مجموعات تركيز لفهم الاحتياجات والفجوات قبل بدء تدخلاتها

وفي إحدى هذه الجلسات مع نساء من ذوات الإعاقة السمعية، تبين وجود فجوة كبيرة في الوصول إلى معلومات الصحة الجنسية والإنجابية. وقد شكّل هذا الاكتشاف فرصة لـ"رنين" لتكون أكثر شمولًا من خلال دمج ترجمة بلغة الإشارة ضمن محتواها، لضمان أن مواردها تخدم الأشخاص ذوي الإعاقة على اختلاف تنوعهم

هذا وأطلقت "رنين" ضمن إطار مشروع "نحن نقود" بودكاست "صحّيات"، الذي ضم حلقات تناولت مواضيع مثل الصحة أثناء الحيض، وانقطاع الطمث، والحمل. وقد صُممت هذه الحلقات بعناية لتشمل لغة الإشارة ومحتوى واضحًا وسهل الفهم للنساء ذوات الإعاقة

نُظّمت جلسات استماع في مختلف أنحاء البلاد، جمعت النساء وأسرهن للحديث علنًا ولأول مرة عن هذه المواضيع. وقد عبّرت النساء الصم عن امتنانهن لفهم التغيرات التي تطرأ على أجسادهن، مما أشعرهن بأنهن أقل تهميشًا، وأكثر ثقة، وأقدر على طرح الأسئلة التي طالما خفن من التعبير عنها. كما بدأت الأسر بفتح النقاشات، وكسر سنوات من الصمت حول مواضيع حساسة







ركّز المحتوى على تلبية احتياجات المجتمعات المهمشة، لا سيما مجتمع الصم، من خلال شراكات مع مؤسسات مثل نادي الأمير علي للصم. وساهم هذا النهج في سد فجوات حرجة في الوعي والوصول إلى معلومات الصحة الجنسية والإنجابية، وضمان إيصال معلومات هادفة ومناسبة وقابلة للتنفيذ للفئات المهمشة

خلال موسمين من 2023 إلى 2024، طوّرت "رنين" 14 حلقة بودكاست تجاوز عدد مشاهداتها 500,000 مشاهدة. كما نظمت ثماني جلسات استماع تفاعلية دعمت 270 مشاركة من الفتيات والنساء، بما فيهن من ذوات الإعاقة السمعية والحركية والبصرية، إضافة إلى أولياء أمورهن

بدأت النساء المشاركات في هذه الجلسات بنقل المعرفة التي اكتسبنها إلى مجتمعاتهن، مما خلق دوائر تأثير امتدت إلى ما هو أبعد من نطاق المشروع الأصلي. وقد جاءت التعليقات قوية ومعبرة: "كان هذا مفيدًا جدًا. لم أكن أعلم من قبل أن هناك استشارات طبية تسبق الزواج". هذه أول مرة أعرف أن اضطرابات الدورة الشهرية قد تشير إلى مشكلات في الحمل الكثير منا في مجتمع الصم لا يحصلون على حقهم في الرعاية الصحية. عادةً، يخبرنا أهلنا بالأدوية التي يجب أن نتناولها، دون أن يشرح لنا أحد. هذه المرة الأولى التي أجد فيها إجابات عن أسئلتي حول الصحة الجنسية والإنجابية
وخلال الجلسات، منحت جميع المشارِكات الحلقات "إشارة إعجاب"، ما عكس رضا جماعيًا. وعند سؤالهن إن كنّ سيقمن بمشاركة الحلقات، أجاب الجميع بنعم، مشيرات إلى ندرة المحتوى بلغة الإشارة الأردنية على الإنترنت. ويبرز هذا الحماس قيمة المحتوى وأهمية توفر موارد متاحة داخل مجتمع الصم

هذا ويُظهر عمل "رنين" أن إعطاء الأولوية للشمولية يمكن أن يُحدث تغييرًا جذريًا في حياة الناس. فالأمر لا يقتصر على نقل المعلومات، بل يتمثل في تمكين النساء للدفاع عن أنفسهن وعن صحتهن

ورغم ما تحقق من تقدم، إلا أن الطريق لا يزال طويلًا. لا بد للمستشفيات من توفير مترجمي لغة الإشارة، ويجب تدريب العاملين في القطاع الصحي على التواصل الفعّال مع جميع المرضى، كما ينبغي إصلاح السياسات لضمان تقديم خدمات شاملة للنساء ذوات الإعاقة

وتتعاون "رنين" حاليًا مع مجموعة من النساء الصم الملتزمات بالدفاع عن حقهن في الحصول على معلومات وخدمات متاحة. وضمن هذا السياق، تخطط "رنين" لتأسيس برنامج مستدام حول الصحة الجنسية والإنجابية في نادي الأمير علي للصم، من خلال اجتماع تشاوري تقوده صاحبات الحقوق ويضم أصحاب القرار. سيُسهم هذا اللقاء في رفع صوت النساء الصم، والتأثير في تصميم وتنفيذ برامج وخدمات شاملة ومُراعية

إن التغيير الذي أطلقته "رنين" يُجسد ما يمكن تحقيقه حين تُمنح الشمولية الأولوية. والآن، حان الوقت للبناء على هذا الأساس، والتأكد من ألا تُترك أي امرأة خلف الركب، مهما كانت ظروفها








تقاطعات: نحو تعزيز المناصرة النسوية وتحويل واقع حقوق الصحة الجنسية والإنجابية

تُعد "تقاطعات" مجموعة نسوية تعمل على بناء حركة اجتماعية نسوية قوية تتحدى أنظمة القمع والاستنزاف والتمييز، وتسعى إلى نشر المعرفة النسوية وخلق فضاءات آمنة للنساء والفتيات بكافة تنوعاتهن. وتطمح "تقاطعات" إلى بناء رؤية جماعية للعدالة والتضامن، تشاركية الجهود مع النساء والفتيات، مع تركيز جوهري على قضايا حقوق الصحة الجنسية والإنجابية

من خلال استكشاف تصورات النساء لأجسادهن، وتجاربهن داخل أنظمة الرعاية الصحية، ومدى وعيهن بقضايا الصحة الجنسية والإنجابية، سعت "تقاطعات" إلى سد الفجوات ومعالجة الحواجز القائمة ضمن الأطر الصحية والاجتماعية الحالية. وكشفت جهودها عن تحديات عميقة الجذور ناتجة عن الأعراف الثقافية والاجتماعية، وضعف الوعي بالحقوق الصحية والإنجابية، إلى جانب قصور في الخدمات الاجتماعية. كما أبرزت وجود معيقات كبيرة لدى مقدمي الرعاية الصحية – من ممرضات وقابلات وأطباء – تمثلت في غياب التدريب الكافي، ونقص المعرفة الخاصة بالسياق، وانعدام الأدوات اللازمة لمواجهة تحيّزاتهم الذاتية، مما انعكس سلبًا على جودة الرعاية

ردًا على هذه التحديات، اعتمدت "تقاطعات" استراتيجية مزدوجة: تمثّلت أولًا في توثيق التجارب الحياتية للنساء لضمان أن تكون التدخلات والسياسات مبنية على رؤى واقعية قائمة على الأدلة. وثانيًا، في تحسين جودة الخدمات الصحية من خلال تزويد مقدمي الرعاية بالأدوات والمعرفة اللازمة لتقديم رعاية شاملة ومتعاطفة. وقد استند هذا النهج إلى إطار نسوي مناهض للاستعمار ومركز على العدالة، يهدف إلى خلق حلول ملموسة ومساحات حوار آمنة وهادفة

بدأت "تقاطعات" مسيرتها بتنظيم مجموعات نقاش بؤرية ضمّت 96 امرأة من خلفيات متنوعة، ناقشن تجاربهن مع خدمات الرعاية النسائية في الأردن. وكشفت هذه الحوارات عن عقبات منهجية أعاقت وصول النساء للرعاية الصحية، حيث بدت رحلتهن كأنها "متاهة من الخدمات" يصعب التنقل فيها. ولتكملة الصورة، أُجريت مجموعات نقاش إضافية ومقابلات مع 42 من مقدمي الرعاية الصحية، بمن فيهم أطباء وممرضات وقابلات، وكشفت هذه اللقاءات عن ممارسات مقلقة، منها: الضغط الجسدي المفرط أثناء الفحوصات، غياب السرية، وتعليقات وأسئلة غير لائقة من قبل بعض مقدمي الخدمة، ما أبرز الحاجة الملحّة للتدريب وتغيير العقليات تجاه قضايا الصحة الجنسية والإنجابية

بناءً على هذه النتائج، طورت "تقاطعات" دليلًا تدريبيًا شاملًا يأخذ بعين الاعتبار واقع النساء ومقدمي الرعاية على حد سواء. وأصبح هذا الدليل أساسًا لسلسلة ورش عمل تدريبية تراعي النوع الاجتماعي حول حقوق الصحة الجنسية والإنجابية، استهدفت 34 من مقدمي الرعاية الصحية من محافظات متعددة، مثل: إربد، الكرك، الطفيلة، عمان، معان، والزرقاء. وقد أسهمت هذه الورش في تعزيز المعرفة، وتمكين المشاركين من تبنّي ممارسات أكثر احترامًا وتعاطفًا وأمانًا

وقد كان لهذا التدخل أثر ملموس؛ إذ أبلغ المشاركون عن تطور في مواقفهم، وثقة أكبر في التعامل مع قضايا الصحة الجنسية والإنجابية. قالت إحدى القابلات: "تعلمت أن أكون أكثر تعاونًا مع المريضات، أحترم خصوصيتهن، أستمع باهتمام، وأوفر بيئة داعمة ومتعاطفة." وأضافت ممرضة أخرى: أهم ما خرجت به من التدريب هو احترام استقلالية المريضات، وتقديم الدعم دون فرض آرائي الشخصية

وامتد أثر "تقاطعات" خارج حدود الأردن من خلال إنشاء "المدرسة النسوية الإقليمية للصحة والحقوق الجنسية والإنجابية" ضمن مبادرة "نحن نقود". هذا البرنامج الريادي جمع مشاركين من سوريا، الأردن، فلسطين، الكويت، تونس، ومصر، وضمّ ناشطات، وفنانات، وباحثات، وصحفيات، وكاتبات، وأخصائيو الرعاية الصحية، وعاملين مجتمعيين. وقد شكلت المدرسة منصة نابضة بالحياة لتبادل المعرفة والتفكر الجماعي، أسهمت في كسر الحواجز وتعميق الفهم المشترك للمفاهيم الصحية والحقوقية، كما أنتجت محتوى يعكس خصوصية السياقات المجتمعية، مما عزز الأثر الجماعي

ورغم النجاحات، واجهت "تقاطعات" تحديات كبيرة، أبرزها صعوبة تعبئة وحشد أطباء أو طبيبات النسائية، والتعامل مع ديناميات القوة داخل المؤسسات الصحية. كما أثّرت الظروف السياسية والعسكرية – كالحرب والاحتلال في فلسطين ولبنان – على مشاركة بعض الجهات في المدرسة الإقليمية. ومع ذلك، تكيفت "تقاطعات" مع هذه التحديات، وركزت على فئات أكثر قربًا من النساء مثل القابلات والممرضات، اللاتي برزن بشكل رئيسي كمقدمي رعاية رئيسيات ومناصرات للتغيير، كما فعّلت خططًا بديلة لضمان سلامة المشاركين واستمرار المدرسة

من خلال تركيزها على التجارب المعاشة للنساء ومقدمي الرعاية، صاغت "تقاطعات" نموذجًا تحويليًا في التوعية، والمناصرة، والتعليم، والتضامن. وهو نهج لم يساهم فقط في تحسين تجربة الرعاية الصحية، بل عزّز أيضًا من تمكين العاملين في القطاع، ووسّع الأجندة النسوية الخاصة بحقوق الصحة الجنسية والإنجابية. ولا تزال "تقاطعات" تمهد الطريق نحو مجتمع أكثر شمولًا وعدالة ومساواة



جمعية السيدات العاملات: تحويل النقاش حول حقوق الصحه الجنسية والإنجابية في الرصيفة

في مدينة الرصيفة، الواقعة في محافظة الزرقاء، لطالما كانت النقاشات حول حقوق الصحة الجنسية والإنجابية من المحرمات. فقد كانت النساء والفتيات والشباب واللاجئون يفتقرون إلى المعلومات والخدمات الأساسية، بينما كان مقدمو الخدمات يفتقرون في كثير من الأحيان إلى التدريب الكافي للتعامل مع هذه القضايا بفعالية. كانت الأمهات يجدن صعوبة في الحديث مع بناتهن عن هذه المواضيع، وكان لدى الأزواج الجدد معرفة محدودة بحقوقهم وواجباتهم.

لمعالجة هذه التحديات، أطلقت جمعية السيدات العاملات مبادرة رائدة ضمن مشروع "نحن نقود". ومن خلال شراكات مع المراكز الصحية والجامعات، صممت الجمعية ونفذت جلسات توعية موجهة لمجموعات متنوعة، شملت الشابات واللاجئين وأهالي الأطفال ذوي الإعاقة. وقد دمجت هذه المبادرة بين التدريب المباشر وأساليب مبتكرة مثل العروض المسرحية والحملات المرئية بالفيديو لتحفيز الجمهور على الانخراط في نقاشات هادفة.

ومن بين أبرز التدخلات التي نفذتها الجمعية، تطوير عرضين مسرحيين مستندين إلى تجارب واقعية. وقد قام ممثلون محترفون من الشباب تلقوا تدريبًا متخصصًا في مواضيع الصحة الجنسية والإنجابية بتأدية هذه العروض أمام أفراد المجتمع، مما أتاح فضاءً آمنًا وواقعيًا للنقاش. عكست هذه العروض المخاوف والتحديات والمفاهيم المغلوطة المرتبطة بالموضوع، مما ساهم في كسر حاجز الصمت وتشجيع النقاشات المفتوحة. وقد حضر هذه العروض أكثر من 100 رجل وامرأة.

بالتوازي، نظّمت الجمعية تدريبًا مكثفًا لمدة أسبوع على تدريب المدربين، استهدف 15 مشاركًا من الممرضات والشابات والمحامين والصيادلة والمعلمين، لتعزيز قدراتهم في مجال الصحة الجنسية والإنجابية. وخصصت جلسات خاصة للأزواج الجدد، زُوّدوا خلالها بمعلومات ومهارات موثوقة وأساسية للحياة الزوجية. كما عُقدت جلسات توعية لـ50 فتاة مراهقة و50 أمًا، هدفت إلى تعزيز التواصل المفتوح وبناء الثقة والفهم المتبادل.

وقالت نايفة، وهي إحدى الأمهات المشاركات: "كان للتدريب الذي شاركت فيه أثراً كبيراً على تواصلي مع ابنتي، وقدرتي على الحديث معها بصراحة عن مواضيع نسائية مثل الحيض وغيرها دون تردد".
بالإضافة إلى ذلك، نظّمت الجمعية يومًا طبيًا حضرته 40 سيدة، ضمن حملة الـ16 يومًا من النشاط لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي، وقدّمت خلاله خدمات ملموسة تتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية.

لقد كان أثر المبادرة عميقًا؛ إذ اكتسب المشاركون معرفة قيّمة وثقة بالنفس في مناقشة قضايا الصحة الجنسية والإنجابية. أفادت الفتيات بشعورهن براحة أكبر في الحديث مع أمهاتهن وشركائهن، فيما بادر رجال ونساء لأول مرة بطلب استشارات طبية. وأثبتت العروض المسرحية فعاليتها كوسيلة مؤثرة لتبسيط المواضيع المعقدة وجعلها أقرب إلى واقع المجتمع.

تجاوز التأثير حدود الأفراد، إذ بدأ المجتمع يطالب بمزيد من برامج التوعية في هذا المجال، بل وظهرت قوائم انتظار لجلسات تدريبية جديدة. وذكر مقدمو الخدمات الصحية أن قدرتهم على التعامل مع هذه القضايا قد تعززت، فيما ازدادت عزيمة جمعية السيدات العاملات على مواجهة التابوهات والمفاهيم المغلوطة السائدة.

وفي المرحلة المقبلة، تسعى الجمعية إلى توسيع نطاق أنشطتها، وقياس الأثر طويل المدى لمبادراتها، والاستمرار في توظيف الأساليب الإبداعية لجذب المجتمعات والانخراط معها. ويُعد عمل الجمعية نموذجًا يحتذى به في تناول المواضيع الحساسة بطرق ثقافية ملائمة ومؤثرة، مما يمهد الطريق نحو مجتمع أكثر وعيًا وشمولًا.







تمكين الشابات والمجتمع من خلال التوعية والتثقيف

في إطار رسالته المستمرة لتعزيز حقوق المرأة وصحتها، خطا مركز بشرى لدراسات وأبحاث المرأة خطوة نوعية وموسّعة، حيث تم تدريب 165 سيدة على مفاهيم الصحة الجنسية والإنجابية، وتزويدهن بالأدوات اللازمة لبناء الثقة بالنفس ومشاركة المعرفة داخل مجتمعاتهن.
تم اختيار هؤلاء السيدات لإمكاناتهن كمعلمات أقران، ليصبحن اليوم صوتًا واعيًا قادرًا على التغيير، وركيزة أساسية في نشر المعرفة وتحدي الصمت المجتمعي حول قضايا لطالما كانت مغلقة على النقاش.
الورش التدريبية لم تقتصر على تقديم المعلومات، بل شكلت نقطة تحول عاطفية وفكرية للمشاركات.
اختُرقت جدران الصمت والوصمة، وظهرت شجاعة فريدة في طرح الأسئلة ومشاركة التجارب الشخصية.
أظهرت نتائج المتابعة أن 89% من المشاركات أكدن أن التدريب أحدث فرقًا إيجابيًا في حياتهن الشخصية والنفسية.

من بين هذه الأصوات، برزت (س)، أم مطلقة وجدت في الورشة فرصة لتحرير نفسها من سنوات من الخوف والوصمة، قالت: "لقد غيّرت هذه الورشة طريقة تفكيري. أشعر الآن أنني أستطيع التحدث عن قضايا كانت في السابق مخفية. كنت أتجنب مناقشة مثل هذه المواضيع لأنني مطلقة وأربي أطفالي وحدي. كان هناك دائمًا خوف مستمر من نظرة المجتمع لي."

كما أضافت (س) أن الورشة أزالت حاجزًا نفسيًا منعها طويلاً من طلب المساعدة الصحية: "كنت أخشى زيارة مركز تنظيم الأسرة إذا شعرت بأي عدوى أو مرض، خوفًا من أن يراني أحدهم هناك وأُصاب بالوصمة المجتمعية."

وفي إطار تعزيز الوعي المجتمعي، نفّذ فريق المشروع 25 زيارة ميدانية تفاعلية شارك فيها أكثر من 700 فرد من مختلف الفئات، ضمن جلسات مفتوحة ناقشت مفاهيم الصحة الجنسية والإنجابية، وعملت على إعادة هذه المواضيع إلى مكانها الطبيعي ضمن الحوارات العامة.

ولتعزيز قدرة مقدمي الخدمات، تم تدريب 34 من الكوادر الطبية على تقديم رعاية حساسة ومستنيرة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، بالإضافة إلى تمكينهم من توجيه النساء والفتيات للتعامل مع هذه القضايا بثقة وخصوصية.

كما تم تدريب 22 من ممثلي مؤسسات المجتمع المحلي، ليكونوا بدورهم أدوات فعالة في نشر التوعية داخل أحيائهم، مستفيدين من ثقة المجتمع بهم، ومن قدرتهم على نقل الرسائل بأسلوب محلي أصيل.

كما أن المشروع لم يقتصر على تدريب الشابات فقط، بل شمل أيضًا 26 شابًا من فئات صعبة من المجتمع، مثل الشباب المعرضين للخطر أو الذين يعانون من ظروف اجتماعية ونفسية معقدة. هؤلاء الشباب تم تدريبهم على كيفية نشر الوعي بين أقرانهم والمجتمع بشكل عام، وكان لهم دور مهم في بناء الجسور بين الفئات المختلفة وتعزيز الحوار حول قضايا الصحة الجنسية والإنجابية، مما ساهم في خلق بيئة أكثر وعيًا وأمانًا.
تقول(أ)، ناشطة مجتمعية شابة، في إحدى الجلسات: "نحتاج إلى مكان نرجع له كل ما احتجنا مساعدة أو توجيه. ما بدنا توعية تنتهي بنهاية المشروع، بدنا إشي دائم."

إن هذا المطلب يعكس الحاجة المتزايدة لتأسيس وحدة دائمة داخل مركز بشرى تقدم خدمات صديقة للشباب، تراعي خصوصياتهم وتوفر الدعم والمعلومات بشكل مستمر وآمن، وهذا ما سيتم عمله خلال عام 2025.

من خلال العمل المشترك مع الشركاء المحليين، والتفاعل المباشر مع المجتمعات، نجح المشروع في تحقيق أثر ملموس، ليس فقط في رفع الوعي، بل في خلق ثقافة جديدة من الفهم والاحترام والتمكين.
وفيما ينظر مركز بشرى إلى المستقبل، يبقى التزامه واضحًا: البناء على هذا الزخم، توسيع نطاق الشراكات، والدفع باتجاه جعل خدمات الصحة الجنسية والإنجابية جزءًا لا يتجزأ من النظام الصحي المحلي لأن صحة المرأة وكرامتها ليست رفاهية، بل حق.







القصة المسموعة للإنتاج الاعلامي

صدى بودكاست: الشريك الإعلامي الذي منح الصوت للحقوق والتنوع

في عالم يتغير بوتيرة سريعة، برز الصوت كوسيلة قوية لإحداث التأثير. هذا ما آمنت به "صدى بودكاست" منذ انطلاقتها، حيث رأت في البودكاست منصة قادرة على إيصال المعرفة، وتحفيز النقاش، وتعزيز وعي المجتمع بقضاياه الأكثر إلحاحًا.
ضمن شراكتها مع مشروع "نحن نقود"، جسدت "صدى" دور الإعلام الخاص كشريك حقيقي للمجتمع المدني. لم تكتفِ بتقديم تدريبات متخصصة على إنتاج البودكاست، بل وفّرت الدعم الفني الكامل، من استوديوهات وأدوات وتقنيات، لضمان إنتاج محتوى مهني، سهل الوصول، ودامج للفئات العرضه للتهميش والاقصاء والتمييز. وفي المقابل، تلقى فريق "صدى" تدريبات متقدمه من برنامج "نحن نقود" حول مفاهيم الحقوق، والدمج الاجتماعي، والصحة الجنسية والإنجابية، ما عمّق فهمهم بالمقاربات المبينة على الحقوق واللغه التي تراعي الحساسيات الثقافية والتنوع.

أثمرت هذه التجربة عن تحول حقيقي في قدرات شركاء برنامج "نحن نقود" من مؤسسات المجتمع المدني، حيث أصبحوا أكثر قدرة على التخطيط وصياغة الرسائل واختيار المواضيع بدقة، واستهداف الجمهور المناسب. كما مكنتهم الأدوات والتقنيات منخفضة التكلفة من الاستمرار بالإنتاج بشكل مستقل. لكن الأثر الأهم كان في بناء وعي عميق بضرورة تضمين جميع الفئات، بما فيها الأشخاص ذوو الإعاقة، في المشهد الإعلامي.
كان يُنظر إلى البودكاست كوسيلة حصرية للمبصرين، غير أن "صدى" ومن خلال برنامج "نحن نقود" أصبحت قادرة ومدركة أن إنتاج بودكاست "شامل" من شأنه ان يسهم في إيصال المعلومات لشريحة أوسع، لذا أصبح دمج لغة الإشارة في الإنتاجات المستقبلية جزءًا أساسيًا من استراتيجية صدى. إذ أن توفير محتوى صوتي مرئي مترجم يزيد من عدد المستمعين، خاصة في ظل قلة البرامج المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة.

قامت صدى بإدماج لغة الإشارة في إنتاج فودكاست مع مؤسسة "رنين"، أحد شركاء "نحن نقود"، مما أتاح للمشاركين والمشاركات من ذوي وذوات الإعاقة السمعية فرصة التفاعل مع المحتوى، والاندماج في النقاشات. في إحدى الجلسات، التف عدد منهم/منهن حول الدكتورة منال التهتموني بعد الاستماع للحلقة، يطرحون أسئلتهم ويعبرون عن اهتمامهم، في مشهد عكس الحاجة الكبيرة لمحتوى يخصهم ويشملهم.



من بين التجارب الملهمة كانت تجربة مؤسسة "تقاطعات"، باستخدام أدوات بسيطة وتكاليف منخفضة. وقد عبّرت ميس من فريق تقاطعات عن هذه التجربة قائلة: "حضرت التدريب، وتعلّمت معلومات تقنية مفيدة للغاية، تعلمنا كيف ننشر الحلقات ونجدولها رغم الميزانية القليلة التي نعمل ضمنها. كانت الأدوات التي عرفنا عليها فريق "صدى" مهمة وسهلة الاستخدام، وفتحت لنا أفقًا جديدًا."

الشراكة مع المجتمع المدني لم تتوقف عند حدود التدريب الأول. فقد تواصلت جمعية "سيدات الطفيلة" أحد شركاء "نحن نقود" مع "صدى" مجددًا بعد حصولها على منحة جديدة، لتقديم تدريبات إضافية لفريقها، عرين العوران من الجمعية عبّرت عن هذه التجربة بقولها: "لم أكن أمتلك أي معرفة مسبقة بكيفية إعداد أو تسجيل بودكاست، لكن من خلال صدى تعلّمت كل شيء: كتابة المحتوى، اختيار المؤثرات، استخدام الأدوات، والنشر على المنصات. بعد التدريب، شكّلنا فريقًا كاملاً للإنتاج: كاتب، ومحرر، ومقابل، ومخرج. وأنتجنا بودكاست "وعي" موسمين كاملين عن الصحة الجنسية والإنجابية."

هذه لم تكن مجرد تجربة تدريبية، بل رحلة تحوّل كاملة لجمعية محلية من جنوب الأردن، باتت اليوم تملك أدوات إعلامية تُمكنها من التحدث بصوت واضح عن قضايا مجتمعها.

في كل تلك المحطات، كانت "صدى" تكرس رسالة واضحة: الإعلام الشامل ليس خيارًا، بل ضرورة. صوتك له قيمة، وقصتك تستحق أن تُروى. الإعلام الناجح هو الذي يعكس واقع المجتمع بكل تنوعه، ويُتيح المنصة للجميع دون استثناء.

وهكذا، أصبحت "صدى بودكاست" شريكًا حقيقيًا في التغيير، ليس فقط من خلال إنتاج حلقات صوتية، بل عبر إعادة تعريف دور الإعلام كشريك تنموي يراعي الاختلافات ويكرّس ثقافة الشمول. كل حلقة، وكل تدريب، وكل تجربة، من أحمد إلى ميس وعرين، هي دليل حيّ على أن الإعلام الدامج ممكن... بل وضروري، كأداة قوية لنقل المعرفة، وإبراز قصص المجتمعات المهمشة، وتعزيز الوعي حول القضايا الحقوقية. لذلك، من الضروري تطوير محتوى دامج يراعي احتياجات الفئات المختلفة لضمان وصول أوسع وأثر أكبر.





تمكين الأصوات رحلة جمعية سيدات الطفيلة في تعزيز الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية وحقوق المرأة

من خلال تفاعلها المستمر مع المجتمع المحلي، ونشاطها المتواصل في مجال المناصرة، حققت جمعية سيدات الطفيلة الخيرية، عبر مركز أمل للاستشارات الأسرية، قفزة نوعية في عدد الحالات المُحالة والمتعلقة بالصحة الإنجابية وحقوق المرأة. فقد أدى تنفيذ جلسات توعوية موجهة إلى ارتفاع ملحوظ بنسبة 30٪ في استخدام النساء لخدمات الخط الساخن الخاصة بهذه القضايا. ولأول مرة، سجل المركز استقبال ما بين 10 إلى 12 حالة شهريًا عبر الخط الساخن، مما يعكس تنامي الثقة في هذه الخدمات الأساسية والداعمة.

لم يكن هذا التحول محض صدفة، بل جاء نتيجة التزام الجمعية الراسخ بتوفير بيئة آمنة، وتوظيف كوادر موثوقة، وتقديم معلومات دقيقة يسهل الوصول إليها. وقد أسهمت هذه العوامل مجتمعة في خلق فضاءات مفتوحة للحوار حول قضايا الصحة الإنجابية وحقوق المرأة، مما مكّن العديد من النساء والعائلات من اللجوء إلى الخدمات التي يحتجنها دون تردد. وكان لحملات التوعية، والمبادرات الإعلامية، وبناء شراكات مع قيادات دينية، دور حاسم في تغيير الصور النمطية وتقليص الوصمة المرتبطة بهذه المواضيع.

وفي إطار برنامج "نحن نقود"، أنجزت الجمعية دراسة ميدانية عام 2023 بعنوان: "واقع الصحة الإنجابية وحقوق المرأة والخدمات المتوفرة في محافظة الطفيلة". هدفت الدراسة إلى قياس وعي النساء بمفاهيم الصحة الإنجابية وحقوق المرأة، وتحديد مزوّدي الخدمات الفاعلين، وتقييم سُبل الوصول إلى تلك الخدمات وجودتها، بالإضافة إلى رصد مدى استجابتها لحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، ومدى رضا المستفيدات عن دور مؤسسات المجتمع المدني، والسلطات المحلية، والمؤسسات التعليمية في التوعية والتقديم الفعّال للخدمات.

أظهرت نتائج الدراسة وجود حاجة ماسة لتعزيز التعليم الصحي وتحسين توافر الخدمات، إذ أشار 61% من النساء إلى صعوبات في معرفة أماكن المراكز والمؤسسات التي تقدم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية. كما كشفت الدراسة عن فجوات هيكلية في النظام الصحي، من بينها نقص الكوادر المدرّبة، والحاجة إلى إشراك منظمات المجتمع المدني بشكل أكبر في جهود التثقيف الصحي.

بناءً على توصيات الدراسة، اتخذت الجمعية خطوات ملموسة لمعالجة الثغرات، لا سيما ما يتعلق بضعف وعي بعض مقدمات الخدمة بمفاهيم الصحة الجنسية والإنجابية، الأمر الذي انعكس سلبًا على جودة الاستجابة لاحتياجات النساء والفتيات، خصوصًا في حالات العنف المرتبطة بالصحة الإنجابية. وللتصدي لهذا التحدي، نظمت الجمعية تدريبًا متخصصًا لمقدمات الخدمة ركز على تعزيز الفهم العلمي والثقافي لهذه المفاهيم، وربطها بمبادئ الحماية والتعامل المهني مع قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي.

وقد عبّرت إحدى المشاركات في التدريب قائلة "لأول مرة أتلقى تدريبًا بهذا العمق، وأتعرّف على مفاهيم مثل الصحة الجنسية... كنت أسمع عنها، لكن لم أكن أعرف كيف أوصلها للسيدات بطريقة تتناسب مع ثقافتنا."
وأضافت أخرى "كنت أشعر بعدم الثقة عند التعامل مع النساء اللاتي يتعرضن لعنف مرتبط بالقضايا الجنسية أو الإنجابية، وكان الحديث في هذه المواضيع يسبب لي حرجًا، أما الآن فأشعر أن لدي أدوات ومعرفة تتيح لي دعمهن دون إصدار أحكام مسبقة."

فيما علقت ثالثة بقولها "لطالما كانت مواضيع الصحة الجنسية تُعتبر من المحرمات، وكان الحديث عنها مع المستفيدات أمرًا شائكًا... التدريب غيّر هذا التصور جذريًا."
أثمر هذا التدريب، الذي شمل 16 من مقدمات الخدمة في المراكز الصحية الشاملة، عن تعزيز ثقتهن بقدراتهن المهنية، ومكّنهن من التعامل مع الحالات الحساسة بوعي ومهارة أكبر، كما ساعدهن على الإحاطة بأماكن تقديم الخدمات الملائمة.

وقد أشاد رئيس قسم العنف في مديرية صحة الطفيلة بأهمية هذا النوع من التدريبات، مؤكدًا أنها تسد ثغرة كبيرة في منظومة الحماية، وتعزز جاهزية الكوادر الصحية للتعامل مع حالات ترتبط بالصحة الجنسية والإنجابية والعنف المبني على النوع الاجتماعي.

استجابة لهذه المعطيات، عملت الجمعية على إعداد ورقة سياسات تهدف إلى تعزيز وعي ومهارات مقدمي الخدمات، وذلك في ضوء ما أظهرته التجربة من أن ضعف الفهم أو الحرج المرتبط بهذه القضايا قد يؤدي إلى إحجام النساء عن طلب المساعدة أو تلقي الدعم المناسب في الوقت المناسب. وتشكل هذه الورقة خطوة جوهرية نحو تطوير منظومة الخدمات الصحية لتكون أكثر شمولية وفعالية.



وفي إطار مقاربة شاملة، قامت الجمعية ببناء قدرات 8 ميسّرات متخصصات في الصحة الجنسية والإنجابية، ما أتاح تنفيذ 124 جلسة توعوية استفادت منها 1900 سيدة من صاحبات الحقوق. كما نُظّمت 14 ورشة تدريبية استمرت يومين لكل منها، بمشاركة 210 سيدة، وامتدت الجهود لتشمل تنفيذ 8 برامج تدريبية خصصت لأهالي اليافعين واليافعات، وبلغ عدد المستفيدين منها 80 شخصًا

ولأن 39% من السيدات أكدن أنهن يلجأن إلى الإنترنت للبحث عن معلومات متعلقة بالصحة الإنجابية، فقد أولت الجمعية اهتمامًا خاصًا للإعلام الرقمي. إذ جرى تطوير محتوى توعوي رقمي واسع النطاق

بلغ عدد المتفاعلين معه أكثر من 271,594 شخصًا، كما تم تدريب 40 قائدًا دينيًا على استخدام خطاب علمي وثقافي في مناقشة قضايا الصحة الإنجابية وحقوق المرأة، مما ساعد في بناء الثقة المجتمعية

وخلال حملة الـ 16 يومًا لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي، نُفذت أنشطة إعلامية وتوعوية متخصصة تطرقت إلى قضايا العنف الجنسي والحقوق الإنجابية، وسُجل تفاعل تجاوز 144 ألف شخص، مما دل على حاجة المجتمع لهذا النوع من الخطاب التوعوي

وقد أحدث هذا المشروع أثرًا تحويليًا في المواقف المجتمعية؛ فالموضوعات التي كانت يومًا من المحرمات، أصبحت اليوم تُناقش بصراحة، وباتت النساء أكثر جرأة في طلب الدعم ومواجهة القضايا التي تؤثر على صحتهن وكرامتهن. في إحدى الحالات، كانت سيدة مترددة في البداية في الحديث عن تصرفات زوجها، لكنها وجدت في النهاية الشجاعة لطلب المساعدة. كما شهد المركز حضورًا لافتًا من قبل الأزواج الذين بدأوا بمرافقة زوجاتهم إلى جلسات الاستشارات، واتسعت دائرة المستفيدين لتشمل العائلات التي تضم مراهقين أو أفرادًا من ذوي الإعاقة

وفي هذا السياق، قدمت الجمعية 240 جلسة دعم نفسي واجتماعي استفاد منها 111 شخصًا من صاحبات وأصحاب الحقوق، ما يعكس الأثر الإيجابي العميق لهذه الخدمات على رفاه النساء وأسرهن

هذا النجاح ألهَم الجمعية لتوسيع أنشطتها نحو آفاق جديدة، شملت تطوير محتوى رقمي إضافي، وإنتاج بودكاستات متخصصة، وتعزيز الحوار مع مؤثرين اجتماعيين، إلى جانب المشاركة في برامج لبناء القدرات الإعلامية من خلال شريكها الاستراتيجي، بودكاست "صدى"، الذي يمثل أحد أعمدة برنامج نحن نقود

من خلال بودكاست "وعي"، أطلقت الجمعية سلسلة حلقات تحمل عناوين مثل "بداية"، و"مساحة آمنة"، و"خلف الباب"، استعرضت فيها قصصًا واقعية، وتحليلات خبراء، ومضامين تعليمية تراعي الحساسيات الثقافية. وقد أُنتجت سبع حلقات بودكاست، إلى جانب حلقتين إذاعيتين بالتعاون مع إذاعة جامعة الطفيلة التقنية، مما أسهم في تعميق الأثر المجتمعي وتعزيز التفاعل

تُجسد تجربة جمعية سيدات الطفيلة نموذجًا فريدًا لقوة التعليم والحوار والمناصرة في إحداث تغيير اجتماعي مستدام. لم تكتفِ الجمعية بتحسين سُبل الوصول إلى الخدمات، بل ساهمت في كسر حواجز ثقافية راسخة، وأسهمت في بناء مجتمع أكثر وعيًا وتمكينًا

وفي ختام هذه المسيرة الملهمة، تدعو الجمعية منظمات المجتمع المدني، وصنّاع القرار، وقيادات المجتمع المحلي إلى مواصلة العمل المشترك لضمان أن تحظى كل امرأة، مهما كان وضعها، بالمعرفة والدعم الذي تحتاجه لتعيش حياةً كريمة، آمنة، وصحية



Adopting a holistic approach, the TWCS also built the capacity of eight specialized facilitators in sexual and reproductive health, enabling the delivery of 124 awareness sessions that benefited 1,900 rights-holders. Fourteen two-day workshops were held with the participation of 210 women. In addition, eight training programs were conducted for the parents of adolescents, reaching 80 individuals.
Recognizing that 39% of women rely on the internet for information on reproductive health, the TWCS placed special emphasis on digital media. It developed a wide-reaching digital awareness campaign that engaged over 271,594 users. Moreover, 40 religious leaders were trained to adopt scientific and culturally appropriate language when discussing reproductive health and women's rights, helping build community trust.
During the 16 Days of Activism Against Gender-Based Violence campaign, the TWCS implemented targeted media and awareness activities addressing sexual violence and reproductive rights. These reached over 144,000 people, underscoring the community's need for such discourse.
The project has had a transformative impact on societal attitudes. Topics once deemed taboo are now openly discussed, and women have become more confident in seeking support and confronting issues affecting their health and dignity. In one case, a woman initially hesitant to speak about her husband's behavior ultimately found the courage to seek help. The center also saw increased participation from husbands accompanying their wives to counseling sessions, and the circle of beneficiaries expanded to include families with adolescents and people with disabilities.

In this context, the TWCS provided 240 psychosocial support sessions benefiting 111 rights-holders, reflecting the deep positive impact of these services on the wellbeing of women and their families.
Inspired by this success, the TWCS expanded its activities further. These included developing additional digital content, producing specialized podcasts, fostering dialogue with social influencers, and participating in media capacity-building programs through its strategic partner, Sada Podcast, a key component of the "We Lead" program.

Through "Wa'ee Podcast", the TWCS launched a series of episodes with titles like "Beginning," "Safe Space," and "Behind the Door." These featured real-life stories, expert analysis, and culturally sensitive educational content. Seven podcast episodes were produced, along with two radio episodes in collaboration with Tafileh Technical University Radio, deepening community engagement and expanding the project's impact.

The experience of the Tafileh Women Charitable Society stands as a unique model for how education, dialogue, and advocacy can drive sustainable social change. The TWCS did not stop at improving access to services—it broke down entrenched cultural barriers and helped foster a more aware and empowered society.

As this inspiring journey continues, the TWCS calls on civil society organizations, policymakers, and local community leaders to work together to ensure that every woman—regardless of her circumstances—has the knowledge and support she needs to live a life of dignity, safety, and health.

In response to these findings, the TWCS took concrete steps to address the gaps—particularly the limited awareness among some service providers regarding sexual and reproductive health concepts. This shortfall negatively impacted the quality of services provided to women and girls, especially in cases involving violence. To address this, the TWCS organized a specialized training for service providers that focused on strengthening their scientific and cultural understanding of these concepts and linking them to protection principles and professional responses to gender-based violence.

One participant shared: "This is the first time I've received training this deep. I finally understand concepts like sexual health. I'd heard the term before, but I didn't know how to communicate it in a way that fits our culture."

Another said: "I used to feel unsure when working with women exposed to sexual or reproductive violence. Discussing these topics made me uncomfortable. Now, I feel I have the tools and knowledge to support them without being judgmental."

A third added: "Sexual health has always been a taboo topic. Talking about it with beneficiaries was tricky. This training completely changed that mindset."

The training, which targeted 16 service providers at comprehensive health centers, significantly boosted their professional confidence and ability to handle sensitive cases with greater awareness and skill. It also helped them better identify where to refer women for appropriate services.



The Head of the Gender-Based Violence Division at the Tafileh Health Directorate praised the importance of such training, noting that it addresses a major gap in the protection system and enhances the readiness of health staff to respond to cases involving sexual and reproductive health and gender-based violence.

In light of these developments, the TWCS prepared a policy paper aimed at enhancing service providers' awareness and competencies. The initiative was based on the realization that poor understanding or discomfort with these issues often discourages women from seeking help or receiving timely support. The paper represents a significant step toward developing a more inclusive and effective health services system.

Amplifying Voices: The Journey of the Tafileh Women Charitable Society in Advancing Access to Reproductive Health Services and Women's Rights

Through continuous community engagement and sustained advocacy efforts, the Tafileh Women Charitable Society (TWCS) , via the Amal Family Counseling Center, has achieved a significant leap in the number of referred cases related to reproductive health and women's rights. Targeted awareness sessions have led to a notable 30% increase in women's use of the hotline dedicated to these issues. For the first time, the center recorded between 10 to 12 cases per month via the hotline, reflecting growing trust in these essential and supportive services.

This transformation was no coincidence. It stemmed from the TWCS's firm commitment to providing a safe environment, employing trusted personnel, and offering accessible, accurate information. These combined factors created open spaces for dialogue around reproductive health and women's rights, empowering many women and families to seek the support they needed without hesitation. Awareness campaigns, media initiatives, and partnerships with religious leaders played a pivotal role in shifting perceptions and reducing stigma around these topics.

As part of the "We Lead" program, the TWCS conducted a field study in 2023 titled "The Reality of Reproductive Health and Women's Rights and Available Services in Tafileh Governorate." The study aimed to assess women's awareness of reproductive health and rights, identify active service providers, evaluate accessibility and service quality, and measure the responsiveness of services to gender-based violence. It also gauged beneficiaries' satisfaction with the role of civil society organizations, local authorities, and educational institutions in awareness-raising and effective service delivery.

The study revealed a pressing need to strengthen health education and improve service availability. Notably, 61% of women reported difficulty locating centers and institutions that provide sexual and reproductive health services. It also highlighted structural gaps in the healthcare system, including a shortage of trained personnel and the need for greater involvement of civil society organizations in health education efforts.

Sada integrated sign language into a vodcast production with Raneen, one of We Lead's partners, which allowed Deaf participants to engage with the content and be part of the discussions. In one session, a group gathered around Dr. Manal Al-Tahatmouni after listening to an episode, eager to ask questions and express their thoughts—demonstrating a powerful need for content that speaks to them and includes them.

An inspiring example came from the organization Takatoat, which utilized simple, low-cost tools. Mais from the Takatoat team said: "I attended the training and learned extremely useful technical skills. We learned how to publish and schedule episodes, even with our limited budget. The tools introduced by Sada were important, user-friendly, and opened up new horizons for us."

The partnership with civil society didn't stop at the initial training. Tafileh Women's Association, another We Lead partner, reached out to Sada again after receiving new funding to offer additional training for their team. Arin Al-Awran from the association shared: "I had no prior knowledge about how to prepare or record a podcast, but through Sada I learned everything—writing scripts, choosing sound effects, using tools, and publishing on platforms. After the training, we formed a full production team: a writer, editor, interviewer, and director.

We produced two full seasons of the podcast Wa'ai ('Awareness') on sexual and reproductive health."

This was more than a training experience; it was a complete transformation for a local association from southern Jordan, which now possesses the media tools to speak clearly and confidently about its community's issues.

In all these moments, Sada has upheld a clear message: inclusive media is not optional, it is essential. Your voice matters, and your story deserves to be told. Effective media reflects the full diversity of society and offers a platform for all, without exception.

Thus, Sada Podcast became a true partner in change; not merely by producing episodes, but by redefining media's role as a development ally that respects differences and champions inclusion. Every episode, every training, every experience—from Ahmad to Mais and Arin—is living proof that inclusive media is not only possible, but necessary. It is a powerful tool for spreading knowledge, amplifying marginalized voices, and raising awareness on human rights issues.

That's why developing inclusive content that meets the needs of diverse groups is essential for broader reach and greater impact.





Sada Podcast: The Media Partner that Gave Voice to Rights and Diversity

In a rapidly changing world, voice has emerged as a powerful tool for making an impact. This is the belief that "Sada Podcast" has embraced since its inception, recognizing the podcast as a platform capable of delivering knowledge, sparking dialogue, and raising public awareness on the most pressing social issues.

As a partner of the "We Lead" project, Sada embodied the role of independent media as a true ally of civil society. It didn't stop at providing specialized podcast production training, it also offered full technical support, including studios, tools, and equipment, to ensure the creation of professional, accessible, and inclusive content for marginalized and excluded communities. In return, Sada's team received advanced training from the "We Lead" program on rights-based approaches, social inclusion, and sexual and reproductive health and rights (SRHR), deepening their understanding of rights-oriented narratives and culturally sensitive, inclusive language.

This collaboration led to a real transformation in the capacities of We Lead's civil society partners. They became better equipped to plan, craft messages, choose topics with precision, and target the right audience. Moreover, access to low-cost tools and technology enabled them to continue producing content independently. But the most profound impact was a heightened awareness of the importance of including all groups, especially people with disabilities, in the media landscape. Podcasting had often been viewed as a medium exclusive to the sighted. However, through its partnership with We Lead, Sada realized the potential of inclusive podcasting to reach a broader audience. Integrating sign language into future productions became a core strategy. Offering audiovisual content with translation significantly increases reach, especially given the scarcity of programming tailored for people with disabilities.



Additionally, 22 representatives from local community-based organizations received training to become effective awareness agents within their neighborhoods. Drawing on the trust of their communities and their ability to communicate in a culturally relevant way, these representatives helped spread critical messages.

The project didn't focus on young women alone. It also included 26 young men from marginalized backgrounds—those at risk or living under complex social and psychological conditions. These youth were trained to raise awareness among their peers and within their communities. They played a crucial role in bridging gaps between different groups and fostering dialogue around SRH issues, contributing to a safer and more informed environment.

In one session, (A), a young community activist, remarked: "We need a place to turn to whenever we need help or guidance. We don't want awareness that ends when the project ends—we want something lasting."

This demand reflects the growing need to establish a permanent youth-friendly unit within the Bushra Center—one that respects young people's privacy while offering ongoing, safe, and accessible support and information. This unit is set to be launched in 2025.

Through close collaboration with local partners and direct community engagement, the project has made a tangible impact—not only by raising awareness but also by fostering a new culture of understanding, respect, and empowerment.

Looking ahead, the Bushra Center remains committed to building on this momentum, expanding partnerships, and pushing for sexual and reproductive health services to become an integral part of the local healthcare system—because women's health and dignity are not luxuries, but fundamental rights.



Bushra Center for Women Studies and Research: Empowering Young Women and Communities through Awareness and Education

In line with its ongoing mission to advance women's rights and health, Bushra Center for Women Studies and Research has taken a significant and expansive step forward. A total of 165 women were trained on the principles of sexual and reproductive health (SRH), equipping them with the tools to build self-confidence and share knowledge within their communities.

These women were selected for their potential as peer educators. Today, they serve as conscious and empowered voices for change—key figures in spreading knowledge and challenging societal silence around topics that have long been considered taboo.
The training workshops went beyond simply delivering information; they became transformative emotional and intellectual experiences. Barriers of silence and stigma were broken, and a unique courage emerged—women began asking difficult questions and sharing deeply personal stories.

Follow-up assessments revealed that 89% of participants reported a positive impact on their personal and psychological well-being.

Among these voices was (S), a divorced mother who saw the workshop as an opportunity to free herself from years of fear and stigma. She said: "This workshop changed the way I think. I now feel I can talk about issues that were once hidden. I used to avoid such topics because I'm divorced and raising my children alone. There was always this lingering fear of how society sees me."

She added that the training also helped her overcome a psychological barrier that had long prevented her from seeking medical help: "I was afraid to visit a family planning clinic even when I suspected an infection or illness, fearing someone might see me there and I'd be socially stigmatized."

To further raise public awareness, the project team conducted 25 interactive field visits, engaging over 700 individuals from diverse backgrounds. These open sessions addressed SRH concepts and helped reintegrate these issues into public dialogue, reclaiming their place in everyday conversation.

To strengthen the capacity of service providers, 34 healthcare workers were trained to deliver sensitive and informed SRH care. They were also empowered to guide women and girls in approaching these issues with confidence and privacy.

Naifa, one of the mothers, stated that “The training I attended had a huge impact on my communication with my young daughter, and on speaking to her clearly about women’s topics such as menstruation and other relevant issues without hesitation”.

Additionally, the Association organized a medical day attended by 40 women as part of the 16 Days of Activism campaign, providing tangible SRHR support to the community.

The initiative's impact was profound; participants gained valuable knowledge and confidence to discuss SRHR issues. Girls reported feeling more comfortable talking with their mothers and partners, while both men and women sought medical consultations for the first time. The theatrical plays proved to be a highly effective medium, making complex topics more accessible and relatable.

Beyond individual transformations, the community as a whole began advocating for more SRHR education, with waiting lists forming for additional training sessions. Service providers reported an increased ability to address these needs, and the Working Women Association grew more determined to challenge existing taboos and misinformation.

Looking ahead, the organization aims to expand its outreach, measure the long-term impact of its initiatives, and continue leveraging creative approaches to engage communities. Their work stands as a model for addressing sensitive topics in culturally appropriate and impactful ways, paving the way for a more informed and inclusive society.







Working Women Association: Transforming Conversations on SRHR in Rusayfeh

In Rusayfeh, located in the Zarqa governorate, discussions about sexual and reproductive health and rights (SRHR) were long considered taboo. Women, girls, youth, and refugees lacked access to critical information and services, while service providers were often untrained in addressing these issues effectively.

Mothers struggled to communicate with their daughters about SRHR, and young couples entering marriage had limited knowledge of their rights and responsibilities.

To address these challenges, the Working Women Association launched a groundbreaking initiative under the "We Lead" project. By partnering with health centers and universities, they designed and delivered awareness sessions tailored to diverse groups, including young women, refugees, and parents of children with disabilities. Their approach combined direct training with innovative methods such as theatrical performances and video campaigns to engage audiences in meaningful discussions.

One of the initiative's most impactful interventions was the development of two theatrical plays based on real-life experiences. Professional young actors, trained in SRHR topics, performed these plays for community members, creating a safe and relatable space for dialogue. The performances reflected the fears, challenges, and misconceptions surrounding SRHR, breaking the silence and encouraging open discussions. The performances were attended by 100 men and women .

In parallel, the organization conducted one week training-of-trainers for 15 nurses, young women, lawyers, pharmacists, teachers to enhance their capacities on SRHR. Special attention was given to young couples, equipping them with essential and reliable knowledge and skills for marriage. Awareness sessions for 50 for adolescent girls and 50 mothers facilitated open communication, fostering trust and understanding.

Informed by these findings, Takatoat developed a comprehensive training manual tailored to the realities of both healthcare providers and the women they serve. This manual became the foundation for a series of gender-sensitive SRHR training workshops conducted with 34 healthcare providers from across Jordan's different regions such as Irbid, Karak, Tafileh, Amman, Maan, and Zarqa. These workshops not only enhanced the knowledge of participants but also empowered them to adopt more respectful, empathetic, and safe practices in their work.

The impact of these efforts was profound. Healthcare providers reported a newfound confidence in addressing SRHR topics and a shift in how they approached patient care. They expressed a commitment to listening actively, respecting patient autonomy, and fostering an environment of trust and collaboration. One midwife reflected, "I learned to adopt a more collaborative approach with patients, ensure their privacy is respected, actively listen to their concerns, and foster a supportive and empathetic environment." Another participant, a nurse, shared, "The most important takeaway is respecting patient autonomy, providing support to the best of my ability, and avoiding imposing personal opinions."

Takatoat's work extended beyond Jordan's borders with the establishment of a regional feminist school on SRHR under the We Lead initiative. This groundbreaking program brought together participants from Syria, Jordan, Palestine, Kuwait, Tunisia, and Egypt. It included activists, artists, researchers, journalists, writers, healthcare professionals, and community workers. The feminist school became a vibrant platform for knowledge sharing and reflection, breaking barriers and enabling participants to deepen their understanding of SRHR concepts. Together, they created content that reflected the unique realities of their communities, strengthening their collective impact.

Despite the success of these initiatives, Takatoat faced considerable challenges. Mobilizing gynecologists and navigating the power dynamics within healthcare institutions proved difficult. Additionally, external factors such as occupation and military aggression in Palestine and Lebanon affected participation in the regional feminist school. Undeterred, Takatoat adapted by engaging a diversity of service providers namely nurses and midwives, who emerged as principal caregivers who spend time with patients and key advocates for change. The team also implemented contingency plans, prioritizing participant safety and ensuring the feminist school could proceed as planned.

By centering the lived experiences of women and healthcare providers, Takatoat created a transformative model of consciousness raising, advocacy, education, and solidarity. Their approach has not only improved healthcare experiences and empowered providers but has also advanced the broader feminist agenda for SRHR. Through its efforts, Takatoat continues to pave the way toward a more inclusive and equitable society.



Takatoat: Advancing Feminist Advocacy and SRHR Transformation

Takatoat is a feminist collective committed to building a powerful feminist social movement that challenges systems of oppression, attrition, and discrimination while fostering the dissemination of feminist knowledge. Dedicated to creating safe spaces for women and girls in all their diversities, Takatoat aims to build together with women and girls a shared vision of justice and solidarity. At the heart of the organization's mission is the critical focus on sexual and reproductive health and rights (SRHR). By exploring how women perceive their bodies, their experiences within healthcare systems, and their awareness of SRHR issues, Takatoat has sought to address significant gaps and barriers in the existing framework.

Through its work, Takatoat uncovered deeply ingrained challenges shaped by cultural and social norms, insufficient awareness of SRHR rights, and inadequate social services. The organization also identified significant limitations faced by healthcare providers, including nurses, midwives, and doctors. Many lacked sufficient training, contextual knowledge, and tools to navigate their own biases, which often resulted in harmful care practices. These findings underscored the urgency of creating a more inclusive and respectful healthcare environment.

In response to these challenges, Takatoat adopted a dual strategy. The first step was documenting the lived realities of women to ensure that interventions and resources were grounded in authentic, evidence-based insights. The second was improving the quality of healthcare services by equipping professionals with the knowledge and tools to provide inclusive and compassionate care. This approach was rooted in a feminist, anti-colonial, and justice-centered framework, fostering not only solutions but also a sense of shared purpose and safe spaces for meaningful dialogue.

Takatoat began its journey by organizing focus group discussions with 96 women from diverse backgrounds about their experiences with gynecological healthcare services in Jordan. These conversations revealed the systemic barriers they faced in accessing gynecological care, painting a picture of a complex "maze of care" that many had to navigate. To complement this perspective, additional focus group discussions and key informant interviews were held with 42 healthcare providers, including doctors, nurses, and midwives. These sessions uncovered troubling practices, such as excessive physical pressure during medical procedures, lack of confidentiality, and inappropriate comments and questioning from providers, which highlighted the urgent need for better training and a shift in attitudes toward SRHR.

Over two seasons spanning 2023-2024, Raneen developed 14 podcast episodes, which garnered over 500,000 views. Eight interactive listening sessions supported 270 participants of young girls and women, including those of hearing, motor and visual disabilities and their parents. Women who attended these sessions began sharing the knowledge they gained with their communities, creating ripple effects that extended far beyond the original project. Participants shared powerful feedback:

“This has been very useful. I had not heard before that there is pre-marriage medical counseling.” “This is the first time I know that irregularities with the menstrual cycle indicate problems with pregnancy.” “Many of us in the Deaf community do not get their right to healthcare. Usually, our parents just tell us what medicines we need to take, and no one explains what we need to know. This is the first time I’ve found answers to my questions about SRH.” During the sessions, all participants consistently gave the episodes a “thumbs up,” signifying unanimous approval. When asked if they would share the episodes, every participant responded affirmatively, citing the scarcity of Jordanian Sign Language (JLS) content online. This enthusiasm underscores both the utility of the content and the high value placed on accessible resources within the Deaf community.

Raneen’s work demonstrates that prioritizing inclusion can transform lives. It’s not just about sharing information—it’s about empowering women to advocate for themselves and their health. While significant progress has been made, there is still much to do.

Hospitals must ensure interpreters are available, healthcare professionals must be trained to communicate effectively with all patients, and policies must be reformed to guarantee inclusive services for women with disabilities. Currently, Raneen is collaborating with a group of Deaf women who are committed to advocating for their right to accessible information and services. To support this initiative, Raneen plans to institutionalize a sexual and reproductive health program at the Prince Ali Club for the Deaf through a consultative meeting. Led by rightsholders and involving key decision-makers, the meeting will amplify the voices of Deaf women and influence the design and implementation of inclusive SRHR programs and services. The changes sparked by Raneen illustrate what is possible when inclusion is prioritized. Now, it is time to build on this foundation and ensure that no woman, regardless of her circumstances, is left behind.






Misguided beliefs, such as “women with disabilities can’t get pregnant,” perpetuate fear and misinformation. Some women shared stories of healthcare providers conducting extensive tests to determine why their periods had stopped, only to overlook a basic pregnancy test. There is also a troubling tendency to pressure women with disabilities into undergoing cesarean sections instead of natural childbirth, even in the absence of medical necessity. The lack of sign language interpreters in healthcare settings, inaccessible educational resources, and the routine denial of informed consent further exacerbate these challenges. Raneen, whose name means “ringing sound” in Arabic, is an organization that produces Arabic audiobooks recorded in a lively, dramatic style with sound effects and music, aimed at engaging children and adolescents. When Raneen joined the "We Lead" program, they conducted focus groups to better understand the needs and gaps before launching their interventions. One such session with women with hearing impairments revealed a significant gap in access to information about sexual and reproductive health. This discovery presented an opportunity for Raneen to become more inclusive by incorporating sign language interpretation into their content, ensuring their resources could serve people with disabilities in all their diversity. Sehhyat Podcast “Empowering Through Accessible Information”: Under the "We Lead" project, Raneen launched the "Sehhyat Podcast," creating episodes that tackled topics like menstrual health, menopause, and pregnancy. These podcasts were carefully designed to include sign language and clear, accessible content for women with disabilities. Listening sessions were organized across the country, bringing women and their families together to openly discuss these issues for the first time. Deaf women expressed gratitude for finally understanding the changes their bodies experienced, making them feel less marginalized, more confident, and empowered to ask questions they had previously been too afraid to voice. Families began engaging in discussions, breaking years of silence on sensitive topics. The content focused on addressing the informational needs of marginalized communities, particularly the Deaf community, through partnerships with organizations like the Prince Ali Club for the Deaf. This approach contributed to bridging critical gaps in SRHR awareness and accessibility, ensuring that underserved groups received targeted, relevant, and actionable information.







Raneen: Pioneering Inclusion in Sexual and Reproductive Health Education

In a world where countless women face barriers to understanding and accessing their sexual and reproductive health rights, Raneen emerged as an example of hope and transformation. Its journey began with a realization: many in Jordan, especially women with disabilities, are deprived of accurate and accessible information about their bodies and health. Thus, there is a significant need for Arabic-language content on Sexual and Reproductive Health and Rights (SRHR) that addresses the specific needs of underserved groups, particularly persons with disabilities. For the Deaf community in Jordan, access to health information has been hindered by the lack of medical terminology in Jordanian Sign Language (JLS) and the scarcity of tailored resources.

Participants in the Listening sessions consistently emphasized how Raneen's initiatives bridged this gap by providing accessible and relevant information. "For the first time, I understand my body and feel confident asking questions about my sexual and reproductive health," shared Laila, 40. Dina, 30 years old, reflected, "I was very shy when I got married and constantly worried. This is the first time I truly understand what's happening to me." Hanan, 37, recounted a heartbreaking experience: "When I was seven months pregnant, my father passed away. I collapsed when I heard the news and became worried that something was wrong with the baby. I could no longer feel his movements. They told me not to tell the doctor what had happened. When I visited the doctor, my mother did all the talking. The doctor sensed something was wrong, but we couldn't communicate. No one explained anything to me until after I gave birth. I lived in fear and uncertainty for two months." These accounts were shared during a sexual and reproductive health session that included sign language interpretation.
They underscore the significant barriers women with disabilities face in accessing reliable information about their sexual and reproductive health—and how small steps toward inclusion can lead to transformative change.
Women with disabilities face significant challenges in accessing accurate information about their sexual and reproductive health. Families also struggle to find reliable guidance on how to educate their children about SRHR, often navigating a web of misconceptions and harmful stereotypes.



Liwan's efforts were further recognized on a global stage, earning an innovation award from the We Lead program. The initiative demonstrated how safe spaces and creative approaches can empower youth, enhance leadership skills, and amplify advocacy efforts.
Collaboration with decision-makers and government officials also played a vital role in advancing these goals, as demonstrated by the successful launch of the paternity leave research paper — a strong example of youth-led efforts influencing policy. Liwan's work also underscored the importance of building relationships with policymakers, which in turn encouraged more young people to engage in advocacy.

The green research paper on paternity leave was a particular point of pride, showcasing the tangible outcomes of youth-driven research. It examined the impact of paternity leave through a comprehensive review of primary and secondary data, including an analysis of relevant legislation and international best practices. The paper offered decision-makers clear, evidence-based arguments for amending current legislation to extend paternity leave, empowering fathers to take an active role in caring for newborns and challenging traditional gender roles.

The paper also inspired additional youth-led activities within Liwan, including mock trials and debate workshops.

Liwan's work highlights the vital importance of creating safe spaces where young people can learn, share, and advocate for their rights without fear. By breaking stigmas and fostering open dialogue, the "Behind the Mask" strategy offers a powerful model for addressing SRHR issues and empowering marginalized voices. Together, we can ensure that conversations around sexual and reproductive health are inclusive, informed, and transformative for all.

Reflecting on her own experience, Lama shared:
"We Lead" project was one of the best volunteering experiences I've had. It improved my problem-solving, creative thinking, and teamwork skills. I took on the role of a mentor and team leader, applying tasks in our own way while sharing my experience with others and learning from theirs. The project also revived and supported my research skills and helped me build strong relations with both the coordinators from Liwan and the participants. I believe our work won't stop with the release of the green discussion paper — we'll continue volunteering to update it and develop it into a policy paper that can be adopted by the government."



“I never expected a single awareness session like Behind the Mask to become a turning point in my life. It opened my eyes to gender-based violence and sexual and reproductive health and rights, and it made me decide to begin my advocacy journey. I started as a volunteer in the Enough campaign, where I learned the power of words and teamwork. With the launch of It’s Time to Talk, I took the lead in managing the campaign’s digital content, creating awareness materials, sharing real-life stories, and building a space for open dialogue and engagement. Today, after this entire journey, I believe more than ever that young people can make real change — with their voices, ideas, and passion,” Salma shared.

Ahmed Menina, a visually impaired advocate, also found the sessions transformative. He confronted personal challenges and came to recognize the broader struggles faced by individuals with disabilities. Motivated by this experience, Ahmed later organized a Zoom session with 40 visually impaired youth to raise awareness about the risks of emotional and sexual exploitation online. His advocacy expanded further as he began producing impactful content, including video episodes and podcasts, to challenge stereotypes and promote SRHR awareness.

Another participant, Nagham, played a critical role in developing a green life policy paper on paternity leave, highlighting its connection to SRHR and gender roles. “The project added a lot to me in terms of cultural and personal knowledge, my research skills, communication, and social skills, as well as time and self-management by learning how to organize and complete tasks. It was a perfect project, and I hope to have another similar experience,” Nagham said.

Finalized and validated through expert discussions, the green policy paper was launched at a public event in 2024. It presented evidence-based recommendations to decision-makers, advocating for extended paternity leave to promote shared caregiving responsibilities and challenge traditional gender norms.

The “Behind the Mask” model, introduced through the We Lead program, has gained recognition from other organizations, including Al-Nasr Refugee Camp and local community-based organizations (CBOs), who have since adopted the tool to facilitate SRHR discussions. Building on this success, Liwan is planning to expand the initiative by training more CBOs to implement the model effectively.







Liwan Youth Space
مساحة شبابية

“Behind the Mask” is a safe space for revelation

In Jordan, discussions around sexual and reproductive health and rights (SRHRs) among youth have long faced significant barriers, including societal stigma, shyness, cultural taboos, and the lack of safe spaces. These challenges have been particularly acute for women, youth, and individuals with disabilities, who often struggle to access accurate information about SRHRs or to voice their concerns openly.

Recognizing this gap, Liwan Youth Space introduced an innovative strategy called “Behind the Mask” to empower young people by fostering an environment for candid conversations around SRHRs. The “Behind the Mask” approach allowed participants to wear masks during awareness sessions, symbolizing anonymity and offering a unique sense of confidentiality. This simple yet transformative tool created a safe and inclusive space, encouraging open and fearless discussions on sensitive topics.

By eliminating the fear of judgment, participants were able to explore personal truths and engage in meaningful dialogue about critical issues such as reproductive health, emotional relationships, and gender-based violence. Liwan chose the “Behind the Mask” method precisely because it enables the unsaid to be spoken. The mask became both a shield and a gateway — a space to confront the fear of what to say and to whom.

In 2023, Liwan targeted youth aged 18–30, including those with disabilities, conducting 11 sessions across Amman with 148 participants from diverse backgrounds. In 2024, the initiative continued with five additional sessions, engaging 82 participants. Each session began with facilitated discussions around SRHR topics, followed by an anonymous Q&A segment, where facilitators or subject-matter experts addressed participants’ questions.

The impact of these sessions was measurable; pre- and post-session surveys showed a significant increase in participants' knowledge and awareness. Beyond the statistics, individual stories reflect the program’s deep personal impact.
Salma, a young woman, was inspired to visit a gynecologist for the first time, finally addressing long-ignored health concerns.

Ebni Campaign

During the year 2024, Ebni campaign worked on preparing a guide for health service providers on effective communication with persons with disabilities by health personnel, this guide received accreditation from the Ministry of Health and accreditation from the Higher Council for the Rights of Persons with Disabilities. Ebni campaign prepared an illustrated training manual that will be published through the Anhar educational platform and circulated to all cadres of the Ministry of Health in cooperation with the Ministry. Ebni campaign also issued a policy paper entitled: Mechanisms for integrating sexual and reproductive health issues and their rights for persons with disabilities into national protocols and procedural and training manuals for health service providers related to sexual, reproductive and public health, prepared by Dr. Manal Tahtamouni, which recommended "integrating sexual and reproductive health issues for persons with disabilities and their specificity in nationally approved procedural manuals for health service providers", in order to ensure national adoption and adoption within the basic training programs for health service providers. The campaign also issued a policy paper entitled: Establishing a National Center for Sign Interpretation: Ensuring Equitable Access to Health Services for Persons with Hearing Disabilities in Jordan, which recommended the establishment of a sign translation center to ensure that persons with hearing disabilities have independent access to health institutions. During 2024, Ebni campaign worked on translating 20 brochures from the brochures of the Department of Motherhood and Childhood at the Ministry of Health, which worked to provide these brochures in accessible ways for people with hearing and visual disabilities. In 2025, Ebni campaign will also provide training of trainers for supervisors of maternity and childhood departments, and will provide an educational package to the Ministry of Health, to ensure the transfer of training to the new cadres in the ministry, after the adoption of the training course of Ebni campaign as basic training for new cadres in the ministry.

Ebni's advocacy extended beyond healthcare providers to support other civil society organizations (CSOs) in their work on inclusive SRHR services. Recognized by the Information and Research Center-King Hussein Foundation (IRCKHF) as a credible source on SRHR for PWDs, particularly regarding hysterectomy, Ebni highlighted how misinformation from medical professionals, rather than social norms, often led families to pursue such procedures. This insight reshaped the national dialogue on the issue, shifting focus toward addressing misinformation at its root.

Ebni's efforts also uncovered deeper societal challenges. Many families reported high divorce rates due to the stigma of having a child with a disability. These findings underscored the intersection of broader social issues with SRHR knowledge and awareness. Looking ahead, Ebni plans to expand its work by conducting training-of-trainers (TOT) sessions for Ministry of Health staff and scaling up advocacy to integrate accessibility standards into all healthcare services. By continuing to engage families, policymakers, and service providers, Ebni aims to create a truly inclusive healthcare system in Jordan.

The adoption of SRHR as a key priority enhances the sustainability of the We Lead project, ensuring that SRHR remains a central issue within the Ebni campaign. Through continued capacity building for healthcare providers and awareness-raising among rightsholders, Ebni contributes to greater public acknowledgment of young women's SRHR. As more citizens demand accountability from duty-bearers, the initiative will play a crucial role in pushing for laws and policies that respect and protect the SRHR of young women with disabilities, ultimately fostering a more inclusive and equitable healthcare system.

Ebni Campaign

In 2022, Ebni successfully integrated SRHR as a core priority, mobilizing persons with disabilities and their families to advocate for inclusive healthcare services. With the project's support, members strengthened their knowledge and capacities in SRHR and established a safe space for discussions. The initiative empowered parents, many of whom had previously considered hysterectomy for their daughters due to misleading medical advice, to reconsider their choices. When families are informed and equipped, they become advocates for systemic change, ensuring greater access to sexual and reproductive health services for all persons with disabilities. Participants' changing perceptions were evident from their feedback.

Recognizing the urgent need for action, Ebni conducted in 2023 a comprehensive assessment entitled "Assessing the Services Provided for Women with Disabilities in Comprehensive Health Centers." Covering 42 out of 118 comprehensive public health centers. The study unveils several health and sexual and reproductive rights violations impacting women and girls with disabilities. Those violations are due to different reasons that the study reviews in its conclusions: awareness of the notion of SRH, accessibility and communication, access to information, the social stigma and discrimination.

The findings highlighted critical gaps in service provision and thus women with disabilities do not benefit from the healthcare facilities and equipment, including mammography and women's

The findings highlighted critical gaps in service provision and thus women with disabilities do not benefit from the healthcare facilities and equipment, including mammography and women's examination beds because they are inaccessible. The obstacles posed by health service providers and other concerned employees prevent women with disabilities from accessing sexual and reproductive health (SRH) services. There was an urgent need for training healthcare providers to cater to the diverse needs of persons with disabilities, alongside government adoption of measures and protocols ensuring dignified and accurate healthcare services.





Breaking Barriers: Ebni's Fight for Inclusive Healthcare and SRHR for Persons with Disabilities in Jordan

In Jordan, persons with disabilities (PWDs) have long faced systemic obstacles in accessing healthcare. Medical services often lacked the necessary accommodations, such as sign language interpretation, while service providers were rarely trained to address the unique needs of individuals with disabilities. As a result, a significant portion of the population—including 1.2 million individuals with disabilities, among them 250,000 deaf individuals—remained without adequate access to essential healthcare services. The absence of accessible protocols and trained professionals led to serious consequences, including misdiagnosis, neglect, and human rights violations such as forced hysterectomies performed without proper consent.

Ebni is an independent community movement led by persons with disabilities and their families, advocating for free government-provided rehabilitation services in accordance with the Law on the Rights of Persons with Disabilities. Adopting a community organizing approach, Ebni works to ensure that PWDs can exercise their right to healthcare based on justice, equality, and equal opportunities within a comprehensive health system as stipulated by law. It specifically focuses on activating Article 24 of the law, which guarantees free access to medical, treatment, and rehabilitation services, including surgeries, medicines, vaccinations, assistive tools, and rehabilitation sessions.
Through the We Lead project, Ebni's core team members engaged in national and regional interventions, recognizing the importance of advocating for the sexual and reproductive health and rights (SRHR) of young women with disabilities. For the first time, Ebni initiated discussions on SRHR with rightsholders and their families. The response was overwhelming, as individuals who had never felt safe discussing sensitive SRHR issues now had a platform to speak openly. Social dialogues between rightsholders and their families revealed the extent to which young women with disabilities are deprived of their SRHR. One such issue, forced hysterectomy, remains a criminalized practice under Jordanian law. The campaign worked to build solidarity around this cause and scale up advocacy efforts.



The training yielded significant positive outcomes, including a 48% increase in knowledge about sexual and reproductive health issues among participants. They also reported greater confidence in addressing sensitive issues, with the percentage of confident participants rising from 32% to 90%. Many participants began developing plans to raise awareness and create supportive environments for girls in their centers. One participant remarked, "I learned how to provide practical and effective support, and how I can help girls overcome the challenges they face".

This initiative has demonstrated that empowering service providers can create real change in the lives of girls.

By providing supportive environments and safe spaces, girls can overcome challenges and achieve self-empowerment.

Despite the positive outcomes, challenges remain for service providers. Some centers lack the necessary infrastructure to offer safe spaces or comprehensive services, and societal resistance to openly discussing sexual and reproductive health topics continues to limit awareness efforts. Future recommendations include expanding training to cover topics, such as mental health and life skills development for girls, while emphasizing the importance of ongoing support to sustain these outcomes.

These efforts are more than just training; they are a direct investment in the future of girls, paving the way for a more equitable and just society.







When Awareness Becomes Empowerment: A Journey to Building Safe Spaces for Girls in Care Centers

"I never realized before that my support for girls could be a real agent of change in their lives, but this training opened my eyes to my responsibility towards them," said one of the participants in a training session conducted by the Royal Health Awareness Society (RHAS) for 25 service providers in 5 care centers, affiliated with the Ministry of Social Development. The Royal Health Awareness Society is a leading entity in Jordan, that focuses on promoting health awareness. Over the past 20 years, RHAS focused on empowering individuals and communities to adopt healthy lifestyles through partnerships with schools, universities, and civil society organizations. In the field of sexual and reproductive health, RHAS' efforts have highlighted significant gaps in addressing girls' needs, particularly in the face of challenges posed by poverty, social norms, and gender-based violence.
Many girls suffer from a severe lack of information regarding their sexual and reproductive health, making them vulnerable to health risks and social exploitation. Furthermore, discussing these topics is considered taboo, perpetuating societal stigma and limiting access to services and counseling. These challenges are compounded by the experiences of some girls, who face gender-based violence, negatively affecting their mental and physical well-being.

In response to these challenges, RHAS signed a memorandum of understanding with the Ministry of Social Development to enhance sexual and reproductive health through capacity-building for workers in girls' care centers. In 2024, RHAS successfully integrated sexual and reproductive health concepts into the services provided to girls in these care centers. A needs assessment conducted revealed that service providers had not received any specialized training in this field, despite the daily challenges they face in working with girls.

This program built the capacities of workers in five care centers, training a total of 25 service providers. The training adopted a practical and interactive approach, creating a safe space for discussion and learning. One of the standout activities was a session on "The Evolution of Reproductive and Sexual Rights," which highlighted the impact of participants' roles on the lives of girls. The workshops also included training sessions on how best to handle difficult situations, such as supporting girls, who have experienced domestic violence or providing counseling to girls facing societal stigmas.

The impact was profound. Women who had once been too afraid to seek medical advice began visiting clinics. Daughters and nieces encouraged their mothers and aunts to schedule screenings. One participant credited Khetam's session with giving her the courage to convince her mother to get a mammogram, a decision that led to an early diagnosis and ultimately saved her mother's life.

Statistics reveal the power of early detection: it increases the chance of recovery by up to 95%. This reality underscores the significance of Khetam's work, and the quiet but powerful shift now underway in Jerash.

For Khetam, the journey has been deeply personal. The program gave her not only professional skills and financial independence but also a renewed sense of confidence and belonging. Where once she saw her blindness as a limitation, it has now become a source of strength, a testament to her resilience and proof that barriers, no matter how discouraging, can be overcome.

Khetam's story is a powerful reminder of how one person's courage and commitment can spark real change. Through her voice and her work, she has reshaped perceptions, empowered women to take control of their health, and opened doors to conversations that were once locked behind silence.

Her journey stands as a testament to the transformative power of knowledge, advocacy, and hope, and to the undeniable truth that one individual, armed with determination and compassion, can inspire an entire community.

Her work stretched far beyond lecture halls and leaflets. Khetam led 15 awareness sessions in community centers, visited homes, and specifically reached out to groups of women with disabilities. Her approach was personal and compassionate, ensuring that no one, regardless of circumstance, was left uninformed. Through her efforts, she reached 258 people directly, helping them to shift their thinking, encouraging early screenings, and sparking conversations about health that had long been buried under fear and stigma.







A Ray of Light in Jerash: Overcoming Barriers to Drive Change

In Jerash, a city nestled in northern Jordan, conversations about cancer are often shrouded in silence. The word itself is rarely spoken; many refer to it simply as “that illness,” avoiding its name out of fear. This reluctance has long fueled misinformation, stigma, and, most critically, delayed diagnoses.

Through the Jordan Breast Cancer Program (JBCP), a proud partner of the We Lead initiative, efforts to challenge these long-standing barriers began to take root. In Jerash, JBCP conducted 200 awareness lectures, reaching more than 3,423 individuals.
At the heart of this movement is the story of Khetam, a woman whose resilience and determination not only transformed her own life but touched the lives of many others in her community.

A lifelong resident of Jerash, Khetam is a health educator and a woman with a unique perspective: she is blind. At first, her disability left her doubting whether she could make a meaningful contribution. But when she joined the Jordan Breast Cancer Program’s community initiative, supported by We Lead, her perspective and her path changed entirely.

Selected as one of 25 women, Khetam underwent extensive training in breast cancer awareness, early detection techniques, and communication strategies. Armed with knowledge and a fierce commitment to making a difference, she stepped into the role of health educator, determined to break the silence surrounding breast cancer in her community.



As part of the "Menna w Elaikom Campaign"—an initiative launched by the trained health care providers—eight videos were produced and shared via a social media campaign across Facebook and Instagram, resulting in 16 posts across Y-Peer's platforms to raise community awareness.

The impact of these efforts has been profound. Service providers now report greater confidence in discussing SRHR topics and creating inclusive environments for their patients. Batoul, one of Y-Peer's active members, successfully secured funding to develop an SRHR training manual for families. Youth leaders have expanded their advocacy beyond gender-based violence to include comprehensive SRHR education, fostering open dialogue and breaking taboos.

Y-Peer continues to play a key role in national SRHR advocacy, collaborating with the Higher Population Council, UNFPA, and other stakeholders. The network actively contributes to policy discussions, ensuring that SRHR remains a priority within broader policy frameworks.

Despite initial concerns about achieving such ambitious goals as a volunteer-led network, the passion and commitment of Y-Peer members have driven remarkable progress. Participants—including service providers, parents, and persons with disabilities—have expressed deep appreciation for the inclusive and empowering nature of these initiatives. As Y-Peer moves forward, it remains dedicated to expanding its reach and ensuring that all young people—regardless of their abilities—have access to comprehensive, youth-friendly SRHR education and services.

Between 2022 and 2025, Y-Peer successfully reached 610 youth across Jordan through 35 sessions, in addition to three sessions held for 35 youth targeted by the trained young health care providers from Y-Peer.

For example, a doctor from Karak admitted that prior to the training, he lacked the skills to discuss SRHR issues due to embarrassment, but afterward, he expressed newfound confidence in addressing patients' concerns. Similarly, a young doctor from Zarqa noted that he previously avoided discussing SRHR topics and only prescribed medication. Another doctor, working in a hospital, acknowledged that before the training, she excluded girls with hearing disabilities from direct discussions, speaking only to their parents. After the training, she expressed an interest in learning sign language to better communicate with her patients.



Y-Peer employs group training sessions, peer education activities, and discussions with parents to encourage young people to take leadership roles in SRHR education. After completing advanced SRHR training, young people with disabilities took the initiative to share their knowledge with their peers, filling a critical gap in information accessibility.

For example, Ahmed, a visually impaired participant, created specialized SRHR materials and shared them through his YouTube channel, making information more accessible. Similarly, Batoul, a young woman with disability, launched an initiative to educate parents on SRHR topics and effective teaching methods. The integration of sign language into SRHR training further enabled individuals with hearing impairments to access vital information and services. Moreover, families were engaged in discussions that helped challenge societal norms and encouraged parents to support their children's right to reliable SRHR information.

One significant gap identified in Y-Peer's work was the communication methods used by service providers. Many young people found these methods ineffective, judgmental, or misaligned with their needs. For unmarried girls, stigma and societal norms made accessing information particularly difficult. Misconceptions about the SRHR needs of persons with disabilities were also widespread. Under the We Lead project, Y-Peer took proactive steps to address these challenges. The initiative began by training youth service providers, including medical staff, to engage more effectively on SRHR topics. Workshops and advocacy campaigns encouraged service providers to create safe spaces for open discussions, helping to break down long-standing taboos.

This effort led to the establishment of a youth-service provider network, fostering collaboration among young advocates from different specialties and promoting access to quality SRHR services. As part of this initiative, young medical professionals received training on how to communicate SRHR information in a youth-friendly, non-judgmental manner. Raising awareness among medical staff proved crucial. Service providers reported increased confidence in discussing sensitive topics while ensuring confidentiality and privacy.









Breaking Taboos: Y-Peer's Youth-Inclusive Approach to Sexual and Reproductive Health

Talking about one's body, sexual health, and the changes experienced during adolescence remains taboo in many communities, often considered inappropriate. As a result, young people frequently turn to one another for information, making peer learning a crucial source of knowledge. Recognizing the power of peer-to-peer education, the Youth Peer Education Network (Y-Peer) focuses on promoting healthy lifestyles among youth and adolescents through peer education, advocacy campaigns, and empowering young people to make informed decisions and engage in advocacy efforts. Operating in over 50 countries, including Jordan, Y-Peer actively fosters youth engagement in both community and national development. In Jordan, Y-Peer boasts over 1,000 youth members involved in various activities targeting both Jordanian youth and refugees. However, until recently, young people with disabilities had not been actively included in these initiatives.

Through the We Lead program, Y-Peer integrated youth with disabilities as active members of the network. This inclusion broadened perceptions of disability-related challenges and enabled targeted outreach to ensure that individuals with disabilities received essential sexual and reproductive health and rights (SRHR) information and services.

These efforts have already started to show concrete results, with the Advisory Committee endorsing the development of a procedural guide to regulate hysterectomy procedures. The guide outlines the steps required to obtain authorization from the competent Sharia court in cases of necessity or emergency involving females with disabilities. It also requires healthcare providers to inform the Sharia Public Prosecution if a legal guardian or the individual insists on proceeding with the procedure without prior approval, so that appropriate investigations can be carried out.

As awareness grows, we look forward to families beginning to reconsider their choices, Policymakers and healthcare providers need to foster better alignment with each other and gain a deeper understanding of the rights and needs of women with disabilities. Moving forward, it is essential to enforce these new policies effectively, ensure access to inclusive healthcare, and provide families with the necessary support to protect the dignity and autonomy of women with disabilities.



In 2023, IRC-KHF conducted a study titled "Rights of Recipients of Sexual and Reproductive Health Services and the Most Vulnerable to Marginalization in Jordan: Gaps in Practice." The study aimed to assess the alignment of international and national standards related to sexual and reproductive health with other human rights, including the right to life, health, privacy, and non-discrimination. It also outlined the measures Jordan must take to ensure optimal access to sexual and reproductive health services for at-risk individuals.

Building on the study's findings, an advisory committee was formed in 2024, comprising 23 representatives from key government bodies, civil society organizations, experts, and health institutions. The committee identified hysterectomy as a priority along with two other key priorities, developed policy papers, and initiated policy discussions to challenge the practice of forced hysterectomies and advocate for legislative change.

To safeguard the rights of women with disabilities, the committee proposed key legal and procedural reforms based on the general provisions of the Jordanian Personal Status Law. It recommended a mandatory permit issued by a competent court, such as the Sharia or ecclesiastical judiciary, to ensure informed consent for girls with disabilities. This legal safeguard would prevent hysterectomies except in cases of medical necessity, as determined by a court-issued permit. The committee also emphasized the importance of awareness campaigns to highlight the reproductive rights of women with disabilities and called for disability-inclusive healthcare training for medical professionals.

Furthermore, the Ministry of Health must play a central role in protecting women with disabilities by issuing clear directives prohibiting hysterectomies in government and private hospitals without legal authorization. The committee recommended revising the Medical Liability Law to precisely define "medical necessity" and ensuring accessible reproductive health services. Additionally, the Disability Rights Law should include a new provision explicitly prohibiting forced sterilization and hysterectomies unless authorized by a judicial ruling in cases of medical necessity.

Highlighting Forced Hysterectomies: Safeguarding the Sexual and Reproductive Rights of Women with Disabilities in Jordan

Obtaining accurate statistics on hysterectomies performed on women with disabilities in Jordan remains a challenge. However, human rights reports, investigative journalism, and social accounts consistently reveal cases where women with disabilities have been subjected to these procedures. Estimates suggest that approximately 65 hysterectomies are performed annually, predominantly targeting women with disabilities. The lack of clear legal safeguards against such interventions allows family misconceptions to dictate these decisions, rather than the rights and preferences of the affected women individuals. This practice reduces women with disabilities to mere biological entities, disregarding their fundamental right to bodily integrity. Moreover, justifying sterilization based on disability overlooks the fact that menstruation is a natural biological function experienced by all young women. In many cases, hysterectomies are carried out based on family preferences rather than genuine medical necessity.

A major concern surrounding this practice is the absence of free and informed consent, which is essential to ensuring that any medical intervention aligns with an individual's rights and well-being. When a disability prevents an individual from providing consent, the decision often falls to legal guardians, trustees, or co-trustees, who may prioritize convenience over the individual's best interests. Families sometimes justify these procedures as preventive measures against pregnancy in cases of sexual violence or as a means of maintaining hygiene. Additionally, a critical gap in national legislation is the absence of explicit provisions criminalizing forced sterilization and non-consensual hysterectomies for women with disabilities. The lack of a robust legal framework to penalize such violations undermines their rights to equality and dignity, making legislative reform an urgent necessity.

For years, this issue persisted in silence, with families seeking private doctors to perform hysterectomies under the pretense of medical necessity. Prior to 2014, these procedures were even conducted in public hospitals until a religious decree (fatwa) was issued, leading families to private clinics to circumvent restrictions. Women with intellectual and physical disabilities, including those with Down syndrome, were particularly vulnerable, as their voices were ignored and their consent dismissed. In response, the Information and Research Center – King Hussein Foundation (IRC-KHF), under the We Lead project, launched a comprehensive advocacy initiative to address this injustice.

These combined efforts have strengthened advocacy for integrating HIV services within Jordan's public health system. As of 2022, FOCCEC has successfully enabled rights holders to push for policy changes, particularly advocating for HIV services to be included within maternity and childhood centers and comprehensive medical centers under the Ministry of Health.

This initiative aims to reduce stigma by normalizing HIV care within routine healthcare services.
A key achievement was through the establishment of a national task force bringing together UN agencies, civil society organizations, and key influencers. This coalition developed Standard Operating Procedures (SOPs) to pilot the integration of HIV services into SRHR services at public health centers. The pilot phase is intended to be launched in three governorates starting with Amman in 3 comprehensive medical centers, then Zarqa and Irbid with six CSOs actively participating in the integration. This initiative is expected to accelerate the Ministry of Health's efforts to institutionalize the integration of HIV services nationwide.

FOCCEC also facilitated a National Parliamentarian Consultation to secure governmental backing for integrating HIV services into national SRHR policies. This consultation strengthened advocacy for the labor rights of individuals living with HIV and STIs, fostering meaningful dialogue and collaboration among key decision-makers. These advocacy efforts led to government approval for pilot projects in Amman. For the first time, HIV testing was integrated into maternity and child health services in accordance with World Health Organization guidelines. Pregnant women now have access to routine HIV testing, ensuring early detection, reducing stigma, and improving maternal and child health outcomes.

FOCCEC's groundbreaking work has laid the foundation for a more inclusive healthcare system in Jordan—one where people living with HIV can access care without fear of discrimination. Their efforts have not only challenged deeply ingrained stigma but have also empowered individuals and institutions to advocate for systemic change. By continuing to push for integrated healthcare services, media awareness, and legal reforms, FOCCEC is reshaping the future of HIV care in Jordan—ensuring that no one is left behind.



Forearms of Change Center

“I found out I was infected in 2006, at a time when HIV was largely unknown. I was terrified and thought my life was over because all I knew about AIDS was that it meant death. When I told my father, he accepted and supported me. I sought counseling and treatment, though resources were scarce. I started reading, learning, and engaging in global initiatives to understand more. Eventually, I formed a support group for others like me—to learn, share hope, and help one another. Forearms of Change was a lifeline, and I will always be grateful.” Forearms of Change Center to Enable Community (FOCCEC), established in 2012, is the only Jordanian non-governmental organization (NGO) dedicated to HIV/AIDS advocacy. The organization promotes sexual and reproductive health and rights by addressing HIV, sexually transmitted infections (STIs), gender-based violence (GBV), and comprehensive sexual education. FOCCEC aims to create a stigma-free environment where people living with or at high risk of HIV can access healthcare without fear or discrimination. FOCCEC’s SRHR program is youth-led and operates through four key pillars: outreach, advocacy, empowerment, and service integration. By engaging directly with affected communities, the organization has built trust and empowered women with the knowledge and tools to advocate for their rights.

A crucial aspect of their approach was the involvement of religious leaders in awareness efforts. By using narratives rooted in religious teachings in Islam and Christianity, FOCCEC helped dismantle harmful misconceptions. The organization conducted six capacity-building workshops on SRHR, training 85 rights holders and developing religious guidelines grounded in religious teachings. These religious leaders then led ten community awareness sessions, attended by 204 people, to address HIV and SRHR from an Islamic perspective. FOCCEC also worked to educate healthcare professionals on HIV and SRHR services.

Through 12 specialized workshops attended by 246 healthcare providers from the Ministry of Health, the organization ensured that medical professionals were better equipped to provide informed and compassionate care. Recognizing the power of media, FOCCEC established a media committee to advance the project’s objectives. After receiving training on SRHR topics and media strategies, journalists published nine articles and one infographic to challenge stigma and misinformation.



مركز سواعد التغيير
لتمكين المجتمع

Breaking the Stigma: Advancing HIV Rights and Inclusive Healthcare in Jordan

People living with HIV/AIDS face overwhelming stigma and discrimination, struggling to access medical services, education, employment, and even the right to marry. Many faces exclusion due to legal and societal barriers that restrict their access to essential healthcare.

“I traveled with my husband to one of the Gulf countries where he got a job. During a routine hospital visit, doctors discovered I had HIV. They deported me and my husband immediately. At first, he supported me because I was infected through a blood transfusion, but over time, his support faded. When I told my family, they wished I had died or had never been born.”
“I was born with HIV because my mother was infected. No school would accept me, and I never got to experience the simple joy of wearing a school uniform and learning alongside other children.”

These are examples of the immense social stigma and challenges faced by women and people living with HIV.
While there is no cure for HIV, modern treatment has transformed it into a manageable chronic condition. With proper medical care, people living with HIV can lead long, healthy lives. Importantly, individuals with an undetectable viral load cannot transmit the virus to their partners. However, early access to treatment is crucial—not only to improve health outcomes but also to prevent further transmission.

A widespread misconception is that all HIV/AIDS patients were infected through illegitimate sex relations, reinforcing harmful stereotypes and discrimination. Women, in particular, often contract the virus from their husbands but are still blamed and shamed. As a result, many avoid seeking medical care out of fear of judgment. Others remain unaware of available health services or struggle to access them due to financial and legal barriers. The lack of integration between sexual and reproductive health and rights (SRHR) services and HIV-related healthcare in public health centers further marginalizes these women, denying them the comprehensive care they need.

The foundation of this strong submission was laid at the national conference hosted by the Arab Network for Civic Education (ANHRE) in May 2023 in Amman. Under the title “We Lead – Towards Achieving Sexual and Reproductive Health Rights and Resilience,” the conference brought together government representatives, civil society organizations, and key stakeholders. The conference’s final recommendations formed the backbone of the UPR submission, reflecting a unified civil society stance on SRHR in Jordan.

The Information and Research Center – King Hussein Foundation (IRCKHF) led the drafting process, building upon desk reviews, key informant interviews, and focus group discussions with We Lead Community of Action. This participatory process ensured that the voices of young women and civil society actors were fully integrated into the report.

After the submission, the content was shared with the Government Coordinator for Human Rights at the Prime Ministry and other key officials. This strategic engagement opened a space for constructive dialogue between government and civil society, strengthening collaboration in preparation for Jordan’s UPR review. Both government and civil society actors recognized the submission as a milestone: “the first UPR submission that focuses on SRHR challenges in Jordan.”

Through this collective effort, the We Lead Community of Action in Jordan—comprised of ANHRE, Ebni Campaign, Y-PEER Jordan, Raneen Foundation, FOCCEC, and IRCKHF—was officially cited as Joint Submission 3 (JS3) in the UPR process. Notably, paragraph 59 of the stakeholders’ summary acknowledges JS3’s recommendations on addressing persistent gaps in SRHR services, especially in underserved regions, and urges the enhancement of access to quality HIV/AIDS and SRHR information and care.

This achievement stands as a testament to the power of youth-led, rights-based advocacy. With the support of ANHRE and the wider We Lead Community of Action, young women in Jordan continue to shape policies and push for systemic change—ensuring that SRHR is upheld as a fundamental human right for all.

الشبكة العربية للتربية المدنية
Arab Network for Civic Education ANHRE



Amplifying the Voices of Young Women: Jordanian CSOs' Submission of its Groundbreaking Report as Part of Jordan's Universal Periodic Review (UPR)

In June 2023, six Jordanian civil society organizations, all members of the We Lead Community of Action (COA), made a landmark contribution to advancing Sexual and Reproductive Health and Rights (SRHR) in Jordan. Through a powerful joint submission to the United Nations Human Rights Council as part of Jordan's Universal Periodic Review (UPR) – Fourth Cycle (45th Session, Jan–Feb 2024), these organizations placed young women and their health rights at the center of international attention.

The submission, which directly aligned with Outcome 4 of the We Lead program, emphasized the need to promote SRHR and empower young women as rights holders and advocates. This marked a critical moment for civil society in Jordan, as it was recognized as the first-ever UPR submission focused specifically on SRHR challenges in the country.

The COA's advocacy shed light on disparities in access to SRHR services, particularly in rural areas and for individuals with disabilities. It highlighted the absence of age-appropriate SRHR education in schools and condemned the harmful practice of sterilizing women and girls with disabilities without informed consent.

The submission called for inclusive legislation and mechanisms to ensure rights-based, equitable access to quality sexual and reproductive health services for all.

Our Stories of Change

